تقرير منتدى مركز بروكنجز الدوحة للطاقة 2014

2-3 أبريل، 2014
الدوحة، قطر

تقرير مركز بروكنجز الدوحة ومبادرة أمن الطاقة

مركز بروكنجز الدوحة
BROOKINGS DOHA CENTER

BROOKINGS DOHA ENERGY FORUM

مركز بروكنجز الدوحة
BROOKINGS DOHA CENTER

ENERGY SECURITY INITIATIVE
BROOKINGS

لمحة عن بروكنجز

معهد بروكنجز هو مؤسسة غير ربحية. يهدف المعهد إلى إجراء أبحاث وتحليلات على أعلى مستوى من الجودة لتقديم توصيات عملية ومبتكرة لصانعي السياسات والعامة. تقع مسؤولية التوصيات والاستنتاجات في منشورات بروكنجز على المؤلفين وحدهم. ولا تعكس وجهة نظر المعهد ولا العاملين فيه بأي شكل من الأشكال.

حقوق النشر محفوظة © 2014

معهد بروكنجز
1775 طريق ماساشوستس، شمال غرب
واشنطن العاصمة، 20036 الولايات المتحدة
www.brookings.edu

مركز بروكنجز الدوحة
ساحة 43، بناية 63، الخليج الغربي، الدوحة، قطر
http://www.brookings.edu/doha

شكر وتقدير

يود منظمو منتدى مركز بروكنجز الدوحة للطاقة 2014 أن يشكروا المشاركين المميزين الذين عملوا على إنجاح هذا المنتدى. وهم ممتنون بشكلٍ خاص لسعادة الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، مساعد الوزير لشؤون التعاون الدولي في دولة قطر؛ وسعادة الدكتور محمد بن صالح السادة، وزير الطاقة والصناعة في دولة قطر؛ وسعادة الدكتور سيد محمد حسين عادلي، أمين سر منتدى الدول المصدرة للغاز؛ وسعادة السيد عدنان الجنابي، رئيس مجلس إدارة لجنة النفط والطاقة البرلمانية، الجمهورية العراقية. كما ويشكر المنظمون كل من السادة نادر سلطان وإيفان ساندريا لتنظيم الجلسات العامة، وتيم بورسما، وناريندرا تانيجا، وهيرمان فرانسين، لتنظيم مجموعات العمل. ويوجه المنظمون تقديرهم العالي لجميع أعضاء المجموعة الاستشارية للمنتدى على توجيهاتهم ومساهماتهم. وأخيراً وليس آخراً، يُقدّم المنظمون كامل التقدير والعرفان لموظّفي مركز بروكنجز الدوحة ومبادرة بروكنجز لأمن الطاقة على مساعدتهم القيمة، وخصوصاً لؤي الخطيب لإعداد وصياغة هذا التقرير وتيم بورسما لتنقيحه. ويتوجهون كذلك بشكرٍ خاص للورا سوما وفريق عملها لما قدموه من مساعدة في إنجاز هذا المنتدى.

مقدمة من منظمي المنتدى[1]

الزملاء الأعزاء،

يسرّنا أن نُصدر نتائج الاجتماع الثالث لمنتدى بروكنجز الدوحة للطاقة، والذي يُعتبر منصة ترمي إلى تشجيع الحوار والنقاش والبحث الموجه لتحقيق أفضل النتائج حول بعض أهم التوجهات الجيوسياسية في القرن الواحد والعشرين. ركّز الاجتماع الافتتاحي للمنتدى في العام 2012 على تأثير الطلب المتزايد في جنوب آسيا وشرقها، بينما ناقش اجتماع العام 2013 التحولات الكبيرة التي حدثت في أسواق الغاز الطبيعي العالمية. في اجتماع هذا العام، ركّز المنتدى على كيفية قيام الجغرافيا السياسية والاقتصاد السياسي والأسواق بتغيير مشهد الطاقة العالمي.

رغم الشكوك الأولية، يرى البعض على نحو متزايد ثورة الطاقة الأمريكية على أنها ظاهرة طويلة الأمد، تؤثر بشكل كبير على كبرى المناطق الرئيسية الأخرى التي تنتج الطاقة وتستهلكها. في الوقت الذي يمر فيه الشرق الأوسط باضطرابات سياسية كبيرة، لا يزال عدد من الدول، بما فيها إيران والعراق، يؤدي دوراً متزايداً في أسواق الطاقة الإقليمية والعالمية. قد تؤثر الأزمة الأوكرانية كذلك على كيفية تلبية أوروبا لحاجتها من الطاقة وعلى الجهة التي ستقوم بإمدادها روسيا في المستقبل. علاوة على ذلك، ثمة احتمال للمنافسة بين كبار المستهلكين، كالصين والهند، للسيطرة على موارد الخليج. أما بالنسبة للغاز، فإنه من غير الواضح كيف ستستجيب قطر لهذه التغيرات.

إن أحد أسباب ارتفاع الطلب في الشرق الأوسط وآسيا هو دعم الوقود. بينما يبدو الدعم أداة سياسية مهمة، إلا أنه يحفّز على التبذير والتلوّث وغالباً ما يُحمّل ميزانيات الدول عبئا لا يمكن تحمّله. إنّ عدم قابلية الوقود الأحفوري للتجديد والتأثير البيئي الذي يخلّفه قد حفّز المناقشات المستمرة حول اعتماد تكنولوجيات متجددة كالطاقة الشمسية، مع إبداء عدد من الدول اهتمامها في استكشاف الطاقة النووية. إن هذه التحولات المحتملة، بالإضافة إلى الاتجاهات في قطاعات النقل العالمية، بما في ذلك ما يتعلق بالنفط والمركبات الكهربائية وتطبيقات الغاز الطبيعي المسال، يمكن أن يكون لها تأثير كبير على استهلاك النفط والكهرباء في المستقبل.

أثارت هذه التطورات العالمية التي تأتي أثناء فترة من الصراعات والتحولات المستمرة في الشرق الأوسط عدداً من الأسئلة الهامة:

- ماذا يعني الارتفاع المستمر للغاز غير التقليدي بالنسبة للعلاقات بين أمريكا والشرق الأوسط وبين آسيا والشرق الأوسط؟
- ما هو تأثير الأزمة الأوكرانية على أوروبا وروسيا والصين على المديين القصير والمتوسط؟
- كيف ستؤثر التطورات السياسية في إيران والعراق على امدادات الغاز؟
- ما هو احتمال زيادة التكامل بين أسواق الغاز والتسعير؟
- ما هي أفضل طريقة لإصلاح أنظمة الدعم المحلية؟

جمع منتدى الدوحة للطاقة للعام 2014 عدداً من الخبراء وصناع السياسة البارزين في هذا مجال الطاقة من آسيا والشرق الأوسط وأوروبا والولايات المتحدة لإجراء حوار استراتيجي معمّق حول كيفية تغيير هذه المسائل لمشهد الطاقة العالمي. وفّر الاجتماع، الذي استمر على مدى يومين والذي افتتحه سعادة الدكتور محمد بن صالح السادة، وزير الطاقة والصناعة في دولة قطر، فرصةً لإجراء حوارٍ مفتوح حول التغيرات التي طرأت على الجغرافيا السياسية والاقتصاد السياسي والأسواق وكيفية تغييرها لمشهد الطاقة العالمي. ويوضّح هذا التقرير النتائج التي توصّل إليها هذا المؤتمر.

يعتمد منتدى بروكنجز الدوحة للطاقة على خبرات ودعم المساهمين في القطاعين العام والخاص في منطقة الشرق الأوسط والمجتمع الدولي. إننا نتطلع قدماً للعمل معاً ضمن بروكنجز ومع شركائنا لضمان استمرار نجاح هذا المشروع.

مع خالص الاحترام والتقدير،

تشارلز أبنجز
مدير
مبادرة أمن الطاقة

سلمان شيخ
مدير
مركز بروكنجز الدوحة

[1] كتبت النسخة الأصلية لهذا البحث باللغة الإنجليزية وهذه ترجمة للنسخة الإنجليزية.

جدول المحتويات

1. الجزء الأول: الجيوسياسات المتغيرة للطاقة 1
2. الجزء الثاني : الاقتصاد السياسي في الشرق الأوسط وآسيا 6
3. الجزء الثالث : أسواق الطاقة في تغير مستمر 10
4. الخاتمة 12

المرفق 1: أجندة المؤتمر 14

المرفق 2: قائمة المشاركين 17

الجزء الأول: الجيوسياسات المتغيرة للطاقة

تمرّ أسواق الطاقة العالمية بتغيّر عميق مع ظهور مصادر غير تقليدية تتحدى النماذج التقليدية. تحوّل مستوردو الطاقة إلى مصدرين والعكس صحيح، مما أدى إلى إعادة تشكيل آراء سادت على مدى فترات طويلة في ما يتعلق بالاتجاهات المستقبلية بعد أن طرأت تغيرات هائلة على طريقة التفكير والعمل. يستمر السباق من أجل الحصول على الغاز في التسارع مع توقّع تحوّل نمو الطلب على الطاقة في غالبيته من الجهات غير التابعة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية إلى الدول التابعة لهذه المنظمة. وانقلبت ظروف الولايات المتحدة التي تُعتبر أكبر مستهلك للطاقة في العالم من الندرة إلى الوفرة. وتمّ تطوير مجالات جديدة حول العالم؛ حتى قطر، أكبر منتج للغاز في العالم، إلى توقّع على مشاريع مشتركة لتطوير الغاز الطبيعي المسال خارجاً. أما مصر التي كانت لا تزال حتى الآونة الأخيرة تصدّر الغاز الطبيعي إلى إسرائيل، فقد توقف عدد من محطات تغويز الغاز الطبيعي المسال لديها، وأبرمت اتفاقية بقيمة 30 مليار دولار لشراء الغاز من حقل ليفياتان الإسرائيلي الجديد.[2] يساعد الغاز الأسترالي على تلبية الطلب المتزايد على نحو مطرد في الصين، لا سيما وأنها تتطور لتصبح أحد أهم مزودي السوق في العالم. علاوة على ذلك، أشعلت الأزمة الأوكرانية مجدداً شرارة الجدال في أوروبا في ما يتعلق بأمن مخزون الطاقة المتوفر، واعتمادها على الواردات من روسيا، والمصادر البديلة الحقيقية التي قدّ تتوفر.

النتائج الرئيسية

تنامي الطلب الصيني على الطاقة وتراجع اعتماد الولايات المتحدة على الواردات أسواق الطاقة في تغير مستمر. وفقاً لـ"أي إتش إس"، وصلت المساهمة ذات القيمة المضافة التي تسجلها مصادر النفط والغاز الأمريكية غير التقليدية والصناعات ذات الصلة إلى 284 مليار دولار في العام 2012 (1,8 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي) ومن المتوقع أن ترتفع إلى 533 مليار دولار سنوياً مع حلول العام 2025.[3] إلا أنّ الصين، التي شيئاً فشيئاً ستصبح الاقتصاد الأكبر في العالم، قد تخطت الولايات المتحدة كأكبر مورد للغاز في العالم. ومع نمو الطبقة المتوسطة في الصين وتزايد طلبها بظروف معيشية أفضل، سيتعين على البلاد أن تعجّل في مواجهة مشكلة نوعية المياه والهواء المتدهورة. هل ستستبدل الصين جزءًا من قدرتها على توليد الكهرباء التي تعمل بالفحم بتوليد الطاقة التي تعمل بالغاز؟ إن حصل ذلك، كم من الطلب العالمي على الغاز الطبيعي المسال سيأتي من الصين في العقود المقبلة؟ بالإضافة إلى ذلك، هل ستتمكن الشركات الصينية وغيرها من الشركات من استخراج الغاز غير التقليدي، نظراً لمخزون الدولة الكبير على الأرجح من ميثان طبقة الفحم الحجري والغاز الصخري؟

هل ستتيح الصفقة التي أبرمتها الصين مع روسيا بقيمة 400 مليار دولار الفرصة للصين أن تستبدل الكهرباء التي تعمل بالفحم أو أنها ستزيد إلى قدرتها الراهنة على توليد الكهرباء التي تعمل بالغاز لتلبية الطلب المتزايد على نحو مطرد؟[4] كيف ستؤثّر هذه الصفقة على الإمدادات الروسية إلى أوروبا؟ قد تجد روسيا منفعةَ اقتصادية في السعي إلى إيجاد أسواق جديدة في حال هددت المنافسة من مصادر غير تقليدية ومصادر غاز جديدة بخفض الأسعار الأوروبية أكثر من ذلك.

إنّ أسواق الغاز الإقليمية غير منظّمة: فقد هبطت الأسعار في الولايات المتحدة بسرعة مع وصول الغاز الصخري المحلي،

[2] جون ريد، "Israel's Leviathan Partners Target $30bn Supply Deal with BG"، ذا فاينانيشال تايمز، 29 يونيو 2014، http://www.ft.com/intl/cms/s/0/7a51810a-ff6e-11e3-9a4a-00144feab7de.html#axzz36l3gd0MB.

[3] أي إتش إس، "America's New Energy Future: The Unconventional Oil and Gas Revolution and the US Economy. Volume 3: A Manufacturing Renaissance"، تقرير صادر عن أي إتش إس، سبتمبر 2013، http://www.energyxxi.org/sites/default/files/file-tool/Americas_New_Energy_Future__Exec_Sum.pdf.

[4] ألكسي أنيشوك، "As Putin Looks East, China and Russia Sign $400-billion Gas Deal"، رويترز، 22 مايو 2014، http://uk.reuters.com/article/2014/05/21/uk-china-russia-gas-idUKKBN0E10S320140521.

في حين أن الأسعار في أوروبا أعلى بثلاثة أضعاف وحتى أعلى من ذلك في آسيا. في اليابان، أشعلت الأسعار المرتفعة مجدداً شرارة الجدال حول الطاقة النووية والفحم، وسيُعاد تشغيل عدد من المحطات النووية في الأشهر المقبلة.[5]

ومن المتوقع أن يتضاعف الطلب على الغاز الطبيعي مع حلول العام 2040، ولا يُعزى ذلك فقط إلى كونه الوقود الأحفوري الأنظف، إنما أيضاً إلى وفرته وتوفّره.[6] وسيتم على الدوام استغلال مخزونات جديدة في الشرق الأوسط. تستأثر دول مجلس التعاون الخليجي بالإضافة إلى إيران على 67 بالمئة من احتياطي الغاز الطبيعي في العالم وهي مسؤولة عن 65 بالمئة من تجارة الغاز وعلى أكثر من 40 بالمئة من إمدادات خط الأنابيب.[7] ورغم أن هذه الدول زادت من إنتاجها، إلا أنه يبدو أن الطلب المحلي يبتلع أي إمدادات إضافية بسبب أسعار المستهلك المدعومة جداً. نتيجة لذلك، ليس من المفاجئ أنّ تلجأ بعض الدول الخليجية أيضاً إلى الطاقة النووية والمصادر المتجددة كوسائل تساعد على تلبية الطلب المتزايد على نحو مطرد. مع ذلك، تبدو احتمالات أن يصبح الفحم، وليس النفط، مصدر الوقود المهيمن في المستقبل القريب.

يتوفر احتياطي كافٍ من الغاز يسمح للكهرباء المولدة بالغاز أن تنافس الكهرباء المولدة بالفحم، إلا أن فرض ضريبةَ على الكربون يبدو أمراً ضرورياً لتشجيع التغيير. وفي حين يمكن لتوسيع حصة الغاز من إنتاج الطاقة أن يخفف من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية، إلا أن لكلّ شيء ثمنه. لقد عاد أحد مصانع توليد الطاقة في أستراليا إلى استعمال الفحم الأرخص بدلاً من الاستمرار في استعمال الغاز المستخرج محلياً والأغلى ثمناً.[8] إذا سادت قواعد السوق الحرة، سيفوز الفحم الأرخص ثمناً، مع العواقب المصاحبة لذلك على مستوى التلوث والاحتباس الحراري.

الغاز متوفر؛ والخيارات المطروحة هي إما الاستثمار في موارد غاز جديدة، لا سيما الموارد المتواجدة في الشرق الأوسط، أو السماح بالعودة إلى توليد الكهرباء التي تعمل بالفحم في المستقبل. لطالما اعتُبر تنوع الطاقة مكوّناً أساسياً لأمن الطاقة، لذلك يبدو من غير المرجح أن يصبح الغاز الطبيعي مصدر الوقود الوحيد المهيمن، خصوصاً وأن مصادر الوقود الأخرى ستصبح أرخص. وقد شهدنا عودة إلى استعمال الفحم في أستراليا في بعض الحالات حيث كان الغاز يُستخدم. إلى أي مدى يبدو احتجاز ثاني أكسيد الكربون وتخزينه حقيقة تكنولوجية وتجارية؟ وفي ظل وجود عددٍ كبير من المتغيرات والعوامل المجهولة، كيف عسانا أن نفهم مستقبل سوق الغاز والطاقة؟

من المتوقع أن ترتفع إمدادات الغاز الطبيعي التقليدية وغير التقليدية، مع توسع جغرافي ناتج عن ازدياد أهمية أسواق الغاز الإقليمية. على مستوى إمدادات الغاز الطبيعي، تخلص أغلبية التقييمات والدراسات إلى وجود إمدادات من الغاز الطبيعي التقليدي وغير التقليدي تكفي لتلبية طلب الجيل القادم في المستقبل. بعض كميات الغاز المنتج هو منتج ثانوي ناتج عن إنتاج النفط الخام (الغاز المصاحب)، مما يعني أن تطور الغاز في بعض الدول، على غرار العراق، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بسوق النفط. ولكن في الولايات المتحدة، يُعتبر إنتاج الغاز من الصخر الزيتي مستقلاً في الغالب عن استخراج النفط. سيعتمد معدل التطور في قطاع الغاز على استثمار رأس المال، وفي كثيرٍ من الأحيان، على وجود سوائل الغاز الطبيعي. في كلمته الافتتاحية، يقول سعادة الدكتور سيد محمد حسين عادلي، الأمين العام لمنتدى الدولة المصدرة للغاز: "إن استثمار مصادر الغاز يتطلب رأس مال كبير. وبالتالي، من الضروري وضع آلية أسعار معقولة لتأمين التمويل لتطوير الغاز الصخري". ولكن نظراً لتاريخ تقلب أسعار الغاز، قد يرى المستثمرون أن المخاطر عالية جداً، لا سيما بعد انهيار أسعار الغاز في الولايات المتحدة بسبب ثورة الغاز الصخري. ثانياً، شهدت أسواق الغاز الإقليمية نمواً قوياً بسبب صعوبة نقل الغاز وتكلفته – خطوط الأنابيب والشحن المتخصص ومحطات استيراد وتصدير الغاز الطبيعي كان لها ثمنها. وبالتالي، تعتمد ربحية الغاز على قرب المصدر من المستهلك.

---

[5] جاكوب أديلمان وإيمي أوراب، "Japan's Tepco Faces Down Protest to Press Ahead with Atomic Restarts"، بلومبيرغ، 26 يونيو 2014، http://www.bloomberg.com/news/2014-06-26/tepco-faces-down-protest-to-press-ahead-with-atomic-restarts.html.

[6] وكالة الطاقة الدولية، وورلد إينرجي أوتلوك: 2013، (باريس، مطبعة أي إي آي، 2013).

[7] "النشرة الإحصائية للطاقة في العالم للعام 3102 الصادرة عن شركة بي بي"، بي بي، يونيو 2013، http://www.bp.com/content/dam/bp/pdf/statistical-review/statistical_review_of_world_energy_2013.pdf.

[8] أنابيل هيبوورث، " Gas Prices Force Switch to Coal for Power Stations"، ذا أوستراليين، 6 فبراير 2014، http://www.theaustralian.com.au/business/mining-energy/gas-prices-force-switch-to-coal-for-power-stations/story-e6frg9df-1226819086580?nk=24f5d570116805cf4c619c1196253263.

لا تـزال عمليـة اسـتخراج الغـاز الطبيعـي غـير التقليديـة في مراحلهـا الأولى. وتشـمل المخاوف البيئية الأكـثر إلحاحاً المصاحبة لاسـتخراج الغـاز الصخـري تلـوث الميـاه، وتدهـور نوعيـة الهواء (مـن تـسرب غـاز الميثـان عـلى سـبيل المثـال)، وإدارة المخلفـات السـائلة المتكـسرة، والـزلازل الناتجـة عـن النشـاط البـشري. ولا تـزال المناظـرات الأكاديميـة التـي تناقـش هـذه المخـاوف قائمـة، وفي بعـض الـدول الأوروبيـة والولايـات المتحـدة (كنيويـورك ونيوجـيرسي وفيرمونـت عـلى سـبيل المثـال)، انطلقـت أعـمال البحـث عـن احتياطيـات محتملـة. وتجـدر الإشـارة إلى أن الممارسـات الصناعيـة تحسـنت، وأن العمـل يجـري عـلى قـدمٍ وسـاق لتطويـر تكنولوجيـات احتجـاز الميثـان الهـارب وطـرق معالجـة المخلفات السـائلة بشـكل أفضل التي تسـتخدم كميات أقـل مـن الميـاه. بالإضافـة إلى ذلك، تسـتمر الأنظمـة في الولايات المتحـدة في التطـور، وباتـت مجهـزة تجهيـزاً أفضـل لمعالجـة المخـاوف البيئيـة.

عـلى أيـة حـال، مـن الصعـب أن نتخيـل عـودة هـذا المـارد إلى قمقمـه. في الولايـات المتحـدة، تبـدو إدارة معلومـات الطاقـة أكيـدة بشـكلٍ متزايـد أن مسـتويات الإنتـاج لا تنخفـض بعـد مـرور السـنوات الأولى عـلى اسـتخراج الغـاز. وبالتـالي، تتوقـع الوكالـة أن البـلاد سـتنعم نسـبياً بغـاز طبيعـي أرخـص لمـدة لا تقـل عـن 30 إلى 40 عامـاً، إن لم تكـن أطـول مـن ذلـك.[9] ومـن الأسـئلة المطروحـة حاليـاً، تلـك التـي تناقـش قـدرة دول أخـرى حـول العـالم على الوصـول إلى مخزونهـا من الغاز غـير التقليدي، ومتـى سـتتمكن مـن فعـل ذلـك إن كان احتـمال حصـول ذلـك وارداً. وهنـا، لا بـدّ مـن إلقـاء الضـوء عـلى عـددٍ مـن العوامـل المهمـة، ومنهـا تطـور السـوق، وتوفـر البنيـة التحتيـة، وصناعـة الخدمـات البرية، وإطـار العمل التنظيمي المناسـب، والإمدادات المتوفـرة للميـاه. ولكـن مـن المحتمـل أن المزيـد مـن إمـدادات الغـاز غـير التقليديـة سـتتوفر في بعـض الـدول، على غـرار الصين والأرجنتـين وجنـوب أفريقيـا والمملكـة المتحـدة وغيرهـا.

إنّ اسـتمرار نمـو الطلب الصينـي على الطاقة والقيـود المفروضة عـلى قـدرة الطاقـة الخـضراء في أوروبـا سـيزيد من شـهية هذه الـدول عـلى مخزونـات الغـاز والنفـط المتواجـدة في روسـيا والـشرق الأوسـط. إلا أنّ الطلـب المحـلي الضخـم في الـشرق الأوسـط بـدأ ينافـس صـادرات الطاقـة.

سـتعتمد أغلبيـة جهـة الطلـب في السـوق عـلى اسـتراتيجية الصـين للطاقـة. نظـراً لمخزونهـا الأسـاسي، حيـث يسـتأثر الفحـم بنحـو 60 بالمئـة مـن إنتاجهـا للطاقـة، إلا أن التلـوث المصاحـب لاسـتعمال الفحـم، ومـا ينتـج عـن السـيارات، سيسـبب مخاوف كبـيرة. نتيجـة لذلـك، يتصاعد ضغط الشـعب لاختذال اسـتعمال الفحـم بشـكل يحـثّ الحكومـة عـلى البحـث عن مصـادر أخرى للطاقـة. تمتلـك الصـين أكـبر برنامـج نـووي في العـالم، ولكـن حتـى مـع التوسـيعات المخطـط لهـا، مـن المتوقـع أن لا يسـتأثر هـذا القطـاع عـلى أكـثر مـن 10 بالمئـة مـن مـزودات الكهربـاء في العـام 2030. كذلـك، وضعـت الصـين لنفسـها أهدافـاً لإنتـاج عـالٍ جـداً مـن الغـاز الصخـري تصـل إلى 50 مليـار مـتر مكعـب في العـام 2015 و100 مليـار مـتر مكعـب في العـام 2020، مـما يتطلـب 15 ألـف منصـة لتحقيق أهداف العـام 2020. قد يكون احتياطـي الغـاز الصخـري في الصـين أعلى بمعـدل 100 بالمئة مما هـو عليـه في الولايـات المتحـدة، إلا أن الجيولوجيـا تبـدو أكـثر تعقيـداً والوصـول إليهـا عـلى الأرجـح أكـثر تكلفـةً، مـما يـؤدي إلى إبطـاء توسـع القطـاع إلى أن يشـهد المزيـد مـن التطـورات التكنولوجيـة.[10] وحتـى ذلـك الحـين، سـتعتمد الصين بشـدة على الـواردات الآتيـة من الشرق الأوسـط وروسـيا. الآن وقد أصبحت الولايـات المتحـدة مكتفيـة ذاتيـاً، أصبحت الصين أهم مسـتهلك لغـاز الـشرق الأوسـط ونفطـه. نتيجـةً لذلـك، عملـت شركات النفـط الصينيـة الدوليـة عـلى إثبـات وجودهـا بشـكلٍ كبـير في المنطقـة منـذ العام 1983 حـين انتقلت الشركة الصينية لهندسـة النفـط وأعـمال البنـاء إلى الكويـت والعـراق للمـرة الأولى.

قـد تتجـه أوروبـا التـي تعتمـد حاليـاً بشـدة عـلى الإمـدادات النرويجيـة والألمانيـة والجزائريـة والروسـية لتلبيـة حاجتهـا، إلى جهـات أخـرى مع تطـور الأزمـة في أوكرانيا. كما قد تتجـه أوروبا إلى مصـدري غـاز أمريكيـين جـدد، إلا أن هـؤلاء سـيتجهون عـلى الأرجـح إلى آسـيا حيـث أسـعار السـوق الإقليميـة مرتفعـة أكثر. ويتعـين عـلى أوروبـا أيضاً أن تفكّـر في اللجوء إلى مـزودي الشرق الأوسـط وشـمال أفريقيـا، مسـتفيدةً ربمـا مـن شـبكة خطـوط الأنابيـب الكثيفـة التي تربط شـمال أفريقيا ببعـض أجزاء الشرق الأوسـط. ومـع تطـور خطـوط الأنابيـب في الـشرق الأوسـط، قـد تسـعى أسـواق جديـدة إلى الإسـتفادة مـن إمدادات الغـاز هذه والتـي هـي أرخـص عـلى الأرجـح، إلا أنهـا تعتمـد عـلى اسـتقرار المنطقـة وعـلى الاسـتثمار الرأسـمالي المقبـل. أمـا روسـيا، فهـي لا تـزال تقـدّم لأوروبـا اسـتقرار جـزء مـن الإمـداد، وإن الاقتراحات التـي تقـضي بـأن أوروبـا سـتبحث في مـكان آخر عـن الإمدادات

[9] وكالة الطاقة الدولية، World Energy Outlook: 2013.

[10] كريستينا لارسون، قدرة الغاز الصخري في الصين ومخاطره، بلومبيرغ بزنيس ويك، 18 أبريل 2018، http://www.businessweek.com/articles/2013-04-18/chinas-shale-gas-potential-and-peril.

قد تكون مجرد مواقف سياسية.[11] في كلمته، قال اللورد ديفيد هاول من جيلدفورد، وزير الدولة السابق لشؤون الطاقة في المملكة المتحدة: "ستستمر أوروبا طبعاً بشراء الغاز الروسي، إلا أن الفارق هو أنها من الآن فصاعداً سيكون موقفها جيد على نحو متزايد كمستهلك". وفي ما يتعلق بخط أنابيب إنتركونكتر، والذي التي تربط المملكة المتحدة بأوروبا القارية، أشار اللورد هويل أنه "سيُصار إلى تسريعها من الغرب إلى الشرق ومن الشمال إلى الجنوب لتتمكن من تلبية النقص في أوروبا الوسطى بشكل أسهل"، مشيراً إلى أن النرويج مستعدة لتزويد مناطق أبعد عن طريق خطوط الأنابيب في خريطة أوروبا الواسعة النامية.

وقد سبق أن وضع صناع السياسية الأوروبيون أهدافاً قاسية لإزالة ثاني أكسيد الكربون من أوروبا عن طريق التحول إلى تكنولوجيات الطاقة الخضراء، كطاقة الرياح والطاقة الشمسية. لا شكّ أن هذه الخطوة تطلبت تكاليف جديدة ضخمة وضرائب على الانبعاثات عن طريق آلية خطة تجارة الانبعاثات والضرائب المفروضة على الكربون التي وضعها الاتحاد الأوروبي، وساعدت قدرة الطاقة المتجددة على التقدم. أغلق الحظر الفوري المصانع التي تعتمد على إحراق الفحم مرسلة كميات كبيرة من الكربون في الوقت الذي سيطرت مصادر الطاقة الخضراء كالرياح والشمس وغيرها. هذا وتُثبت ألمانيا أن الأمر ممكن، إلا أن أوروبا، على غرار بقية مناطق العالم، ستستمر في الاعتماد على الوقود الأحفوري في المستقبل القريب.

رغم ذلك، تزداد نسبة الطلب على الغاز في منطقة الشرق الأوسط. إنّ معدلات استهلاك الطاقة لكل فرد في دول مثل الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية هي الأعلى في العالم، ويستمر الطلب على الكهرباء في الارتفاع مع تطور اقتصاداتها. تقدم معظم دول الشرق الأوسط دعماً سخياً للطاقة، دعماً يبدو غير مستدام نظراً للعجز المالي المتنامي الذي تعاني منه هذه البلدان. هذا ومن المحتمل أن تساعد الإمدادات الهائلة غير المستغلة في كل من العراق وإيران على تلبية الطلب المتزايد، ولكن بالنظر إلى الجغرافيا السياسية الحالية لا يبدو أنّ ذلك سيحصل في المستقبل القريب.

غالباً ما تُعتبر الحاجة لكسب إيرادات خارجية، والنفقات الحكومية المتزايدة، والحاجة لرأس المال للإستثمار في الصناعة، وارتفاع الأسعار، وسياسات خطوط الأنابيب القوى الدافعة وراء تشجيع الصادرات على حساب عدم تلبية الطلب المحلي. فعلى سبيل المثال، يخطط العراق لتطوير مرافق عائمة لتصدير الغاز الطبيعي المسال في الجنوب ضمن اتحاد بقيادة شركة شل، بينما تسعى كردستان العراق في الشمال لتصدير المزيد من الغاز لتركيا مع حلول العام 2016 عبر خطوط الأنابيب. وفي الوقت عينه، لا يزال نقص الكهرباء في العراق شائعاً، حيث يُصار إلى استيراد كميات كبيرة من الوقود السائل والكهرباء من إيران. وبالتالي، قد تواجه سيناريوهات تصدير الغاز العراقي في المستقبل تحدياً متمثلاً في زيادة الطلب المحلي.

تشير إمدادات الغاز الجديدة في الشرق الأوسط وكذلك المنافسة من مصادر أمريكية إلى عدم اليقين بشأن بمستقبل أسواق الغاز في الشرق الأوسط. يُعتبر النفط سوقاً عالمياً، لكن يتم توريد الغاز إلى الأسواق الإقليمية ويتطلب بنية تحتية إقليمية لا تتطور إلا في الأماكن حيث تسود ثقة كافية بالمؤسسات القانونية والسياسية والاجتماعية لتبرير الاستثمار الكافي. في العراق، لقيت عملية التطور الاقتصادي تباطؤاً ومنعت الأغلبية من الازدهار وذلك بسبب الافتقار إلى اتفاق بين الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة اقليم كردستان في إربيل، بالإضافة إلى الإصلاحات القانونية غير المكتملة، والبيروقراطية المترهلة، وغياب القطاع الخاص والافتقار إلى روح المبادرة، والنزاع الفيدرالي، وغياب التناغم الديني، والإرهاب. ولكن، قبل التقدم الذي أحرزته الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) في يونيو 2014، كانت محطات توليد الكهرباء متوفرة، وإنتاج الغاز يشهد ارتفاعاً، وكان إنتاج النفط الخام في العراق قد وصل إلى أعلى مستوياته خلال 53 عاماً. رغم أن العراق لم يكن قادراً على تحقيق أهدافه الطموحة في مجال النفط للعام 2020، ظهر بعض التفاؤل في ما يتعلق بمستقبله الاقتصادي. ولكن الآن، غاب عدد من مشاريع تطوير الغاز غير المصاحب الجديدة، كمشروع عكاز في الأنبار ومشروع المنصورية في ديالى . بالإضافة إلى ذلك، استولت قوات البيشمركة الكردية على محافظة كركوك الغنية بالنفط، وتسعى للحصول على استقلال كردستان، وهو أمر يمكن أن يؤدي إلى المزيد من التشعبات السياسية والاقتصادية.

في حال تمّ تخفيف العقوبات الدولية على إيران أو إلغاؤها تدريجياً، فمن المرجح أن إيران ستضيف كثيراً إلى إنتاج المنطقة من النفط والغاز والكهرباء خلال السنوات القليلة المقبلة. علاوةً على ذلك، يمكن أن توفر إيران أيضاً إمدادات

[11] لؤي الخطيب، "Market Pressure: The Energy Winners and Losers"، المنتدى الدولي للطاقة، 15 مايو 2014، http://www.ief.org/news/market-pressure-the-energy-winners-and-losers.

الغـاز لباكسـتان والهنـد المتعطشـتين إلى الطاقـة. وقـد كافحـت إمـدادات الغـاز في المنطقـة في بعـض الأوقـات لمواكبـة الطلـب. كـما عـانى كل مـن الكويت والإمـارات العربية المتحـدة والمملكة العربيـة السـعودية نقصـاً في الغـاز في السـنوات الأخـيرة، ولكـن المنطقـة تمتلـك احتياطيـات غـاز كافيـة لتلبيـة الطلـب المحـلي وتزويـد بقيـة العـالم في حـال توفـر الاسـتثمار وتـمّ التغلـب على التعقيـدات التقنيـة. هـذا وتلتـزم كلّ مـن الإمـارات العربيـة المتحـدة والمملكـة العربيـة السـعودية بالتغلـب عـلى التحـدي الـذي تواجهانـه مـن خلال تقديم اسـتثمارات أساسـية لتحسـين إنتاج الغاز بهدف تلبية الطلب المحلي. وفي كلمته، أشـار سـعادة الدكتـور محمـد بـن صالـح السـادة، وزيـر الطاقـة والصناعة في دولـة قطـر إلى أنّ "قطـر سـتحافظ عـلى مركزهـا البارز في سـوق الطاقـة العالميـة لسـنوات عديـدة. وقـد أثبتـت قطر أنهـا مصدر طاقـة موثـوق يتمتـع بقـدرة عاليـة عـلى تلبيـة ظـروف السـوق المتغـيرة والحيويـة". وفي هـذا السـياق، تبقـى قطر المـزود الأكبر للغـاز الطبيعـي المُسـال في العـالم، إلا أنـه قـد تسـبقها أسـتراليا والولايـات المتحـدة في المسـتقبل القريـب.[12]

إن تحـوّل الولايـات المتحـدة مـن مسـتورد للغـاز إلى مُصَـدِر لـه وربمـا للنفـط في المسـتقبل قـد يغـيّر ديناميكيـات علاقاتهـا مـع منطقـة الـشرق الأوسـط. إنّ خسـارة السـوق الأمريكيـة شـهدت تحـوّل الـشرق الأوسـط إلى الصـين للحصـول عـلى اسـتثمارات محتملـة، مطـوراً شراكات جديـدة مـع شركات النفـط الدوليـة الصينيـة لتطويـر مواردهـا. رغـم ذلـك، حتـى وإن كانـت فكـرة اعتـماد الولايـات المتحـدة المبـاشر عـلى نفـط الـشرق الأوسـط ضربـاً مـن ضروب الأسـاطير، تبقـى إيـرادات النفـط الناتجـة عـن شركات النفـط الدوليـة الأمريكيـة مهمـةً بالنسـبة للاقتصاد الأمريـكي. تنعـم أكـبر شركات النفـط الأمريكيـة بوجـود كبـير في المنطقـة، تمامـاً كغيرهـا مـن شركات الهندسـة الأخـرى. كذلـك، يُعـد إنفـاق دول الخليـج في مجـال الدفـاع عـلى أنظمـة الدفـاع والحمايـة الأمريكيـة أمراً أساسـياً. في كلمته الرئيسـية في المنتدى، أشـار سـعادة النائـب عدنـان الجنـابي إلى أن نحـو 70 بالمئـة من عائـدات نفط الشرق الأوسـط وشـمال أفريقيا يُنفق على السـلع والخدمـات والاسـتثمارات الأمريكيـة. ويتجـلى السـؤال الأسـاسي حـول إمكانيـة مشـاركة الصـين في تـولي بعـض مسـؤولية تأمـين الأمـن في المنطقـة، وهـو دور اضطلعـت بـه الولايـات المتحـدة عـلى مـرّ التاريـخ. يبـدو أنه لا مفر مـن تقارب مسـتهلكي الطاقة الكبيريـن في سـوق الطاقـة مع تحـول الولايات المتحـدة إلى مزود أسـاسي. يمكـن أن تربـح الولايات المتحـدة، على اعتبارهـا الرائدة عالمياً في مجـال احتجـاز الغاز الصخري وتقنيـات الإنتاج الخاصة بـه، فـرص تجاريـة مـن خـلال مسـاعدة الصـين عـلى تطويـر احتياطـي الغـاز الصخـري الصعبـة تقنيـاً، في حـين أن الاسـتثمار الصينـي في إنتـاج الطاقـة الأمريكي يمكـن أن يقدّم سـيناريو نافع لـكلا الطرفـين – رغـم أن بعـض السياسـيين الأمريكيـين يظنـون عكـس ذلك.

[12] روبيرت توتل، "A Little Less Rich: Qatar Gas Dominance Challenged"، بلومبيرغ، 2 أبريل 2014، http://www.bloomberg.com/news/2014-04-01/a-little-less-rich-qatar-gas-dominance-challenged.html.

الجزء الثاني: الاقتصاد السياسي في الشرق الأوسط وآسيا

يستمر الطلب على الطاقة العالمية في النمو رغم التباطؤ الاقتصادي في الاقتصادات المتطورة. في عالم حيث لا يزال 1,2 مليار نسمة يفتقرون إلى الكهرباء، كما يأتي تأمين إمدادات الطاقة على رأس جدول الأعمال السياسي لعددٍ من الدول النامية. إلا أنّ انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، والتلوّث، واستنزاف الموارد، والنفايات، والإستهلاك الزائد، والمصادر المتجددة وغير التقليدية، ودعم المنتج والمستهلك قد أشعلت كلها شرارة الجدال حول الحسنات النسبية الناجمة عن أنواع مختلفة من إمدادات الطاقة.

في غضون ذلك، لا تزال الاقتصاديات المتطورة والنامية في الشرق الأوسط وآسيا تشهد نمواً اقتصادياً في وقتٍ يشهد فيه مزيج الطاقة لديها حالةً من التغير المستمر، حيث تسعى كل دولة وراء مجموعة من المصادر. ويضم المزيج النفط والغاز والطاقة النووية والفحم والطاقة المائية، والطاقة المتجددة والغاز الصخري غير التقليدي. لسوء الحظ، مع ضخامة دعم الطاقة، لا وجود لاستثمارات حاسمة لضمان فعالية الطاقة. هذا وستمتلك كلّ دولة مزيجها الفريد من إمدادات الطاقة، استناداً إلى مصادر الدعم المادي، كالقرب من مصادر الطاقة، ومستوى التطور الاقتصادي. وبالنسبة للدول التي تمتلك الموارد، سيعتمد الكثير على مؤسساتها الاقتصادية والسياسية. فهل تخدم أسواقها المحلية أولاً من خلال تلبية حاجتها، أم تبيع إنتاجها للسوق العالمية بأسعار أعلى؟

أما البلدان التي تفتقر للموارد، فستواجه معضلة تأمين إمدادات بأسعار معقولة من دون الاعتماد على أي مصدر وحيد. تُقاس أسعار إمدادات الطاقة بالنسبة للقدرة على تبديل المصادر. حيث إنّ السهولة التي استبدل بها أحد مزودي الطاقة الكهربائية الأسترالية الفحم إلى الغاز وثم العودة مجدداً إلى الفحم تثير أسئلة حول قدرة الغاز الدائمة كمصدر للإمداد. السؤال هنا، هل سيدفع ارتفاع أسعار الغاز الاقتصاديات النامية إلى المحافظة على اعتمادها على الفحم أو حتى إلى توسيعه؟

في الوقت عينه، لا بدّ أن نأخذ بعين الاعتبار الآثار البيئية لمصادر الطاقة هذه. هل يمكن أن يسمح المجتمع الدولي بازدياد الاعتماد على الفحم؟ يُضاف إلى ذلك مشكلة الدعم التي ترفع الطلب وما ينتج عنه من استخدام للطاقة غير الفعال، وبالتالي تشويه الأسواق الإقليمية.

النتائج الرئيسية

من شأن اعتبارات الأسعار أن تؤدي إلى توسيع متجدد في استعمال الفحم، رغم أن الاعتبارات البيئية في عددٍ من الدول المستهلكة الرئيسية، كالصين، قد تخفف من هذا النمو. لا يزال الفحم مصدر الوقود المهيمن لتوليد الطاقة الكهربائية حول العالم. ويشهد استعماله توسعاً في آسيا حيث تعتمد أكبر ثلاث اقتصادات في المنطقة (الصين والهند وأندونيسيا) على مصانع توليد الطاقة الكهربائية التي تعمل بالفحم. تمتلك هذه الدول الثلاثة موارد فحم هائلة، رغم أن الهند لجأت إلى الاستيراد من إندونيسيا وأستراليا وجنوب أفريقيا والولايات المتحدة، نظراً لعدم الكفاءة البيروقراطية وصعوبات النقل. حيث وصلت واردات الفحم الحراري في العام 2013 إلى نحو 20 بالمئة، مع تكبد منتجي الطاقة الخسائر بسبب أسعار الفحم الأعلى والمطالبة بتعرفة مرتفعة. ومن المتوقع أن ترتفع أسعار الفحم مع بدء أندونيسيا بأخذ مسألة حظر الصادرات بعين الاعتبار تلبيةً للطلب المحلي.

يعتمد 60 بالمئة من إنتاج الطاقة في الصين على الفحم، الأمر الذي يساهم في إثبات مكانتها كأكبر دولة باعثة لثاني أكسيد الكربون في العالم. ولكنها تواجه حالياً ضغطاً من الداخل وكذلك من الخارج للحدّ من انبعاثات الكربون، لا سيما مع تعاظم مشكلة التلوث التي تهدد بتقويض شرعية النظام السياسية. حيث خفّضت الحكومة استهلاك الفحم في بعض المقاطعات وبدأت تنظر في زيادة واردات الغاز وتطوير الغاز الصخري وميثان الطبقة الفحمية لتلبية الطلب المتزايد ولتنويع مزيجها من الوقود أكثر فأكثر. بينما تسعى الصين جاهدةً إلى تخفيض اعتمادها على الفحم، يبدو تحول الهند إلى الموارد البديلة أبطأ في ظلّ معاناة الهند مشاكل بيئية وصحية إضافية نظراً للفقر الذي يدفع الشعب لاستخدام الحطب للطبخ والتدفئة.

بينما شجّعت كلفة الوقود الأحفوري المرتفعة تجدد الاهتمام بالطاقة النووية، يتحول عدد من الدول الرامية إلى الحدّ من انبعاثاتها إلى الغاز الطبيعي الذي يُعتبر أنظف أنواع وقود الاحتراق. كجزء من تطوير خليط الطاقة المتنوع، يتحول قسم كبير من آسيا إلى موارد الطاقة النووية، فتمّ تبعاً لذلك بناء 119 مفاعل مع وجود 49 مفاعل قيد الإنشاء والتخطيط لـ100 مفاعل جديد. يتوزع 60 مفاعل نووي ناشط بين الصين وكوريا الجنوبية والهند، إلا أنّ اليابان أغلقت مفاعلاتها النووية البالغ عددها 45 بعد حادثة فوكوشيما في مارس 2012، رغم أنها تعتمد عليها لتؤمن 30 بالمئة من طاقتها الكهربائية. ولكن من المتوقع أن تعاود اليابان قريباً إنتاجها النووي نظراً لارتفاع أسعار موارد الطاقة الأخرى، كالغاز الطبيعي المسال، رغم أن مدى هذه العودة لا يزال مجهولاً حتى هذه اللحظة. كما ابتعدت ألمانيا كذلك عن الطاقة النووية إذ أغلقت سبع مصانع في الفترة التي ضجّ بها العالم بأحداث فوكوشيما، وهي الآن تخطط لإلغاء محطاتها النووية تدريجياً مع حلول العام 2022. بالإضافة إلى ذلك، يتم حالياً إعادة النظر بتكاليف العمل النووي الحقيقية، بعد أن ثبت أن إلغاء المحطات الأولى كان أقل تكلفةً مما اعتُقِد سابقاً.

في الشرق الأوسط، يقع المفاعل النووي الناشط الوحيد في إيران، وهو محطة توليد طاقة عن طريق النفط والغاز والنووي جعلت من إيران مُصَدراً صافياً للكهرباء للدول المجاورة. تتحول الدول في أماكن أخرى من المناطق الغنية بالنفط إلى الطاقة النووية. إذ تخطط الإمارات العربية المتحدة لإنشاء أربع محطات على أن يبدأ العمل بأولى المحطات في العام 2020. أما المملكة العربية السعودية، فتخطط لإنشاء 16 محطة على أن تكتمل أولى المحطات في العام 2022. في السياق عينه، يخطط كل من الأردن وتركيا لبناء محطات طاقة نووية. تتنوع الأسباب التي تدفع الدول إلى التحول إلى الطاقة النووية وتشمل الرغبة في الحد من الاعتماد على الفحم والنفط والميل إلى التنويع بهدف تلبية الطلب المستقبلي الناجم عن ازدياد التحضر وتنامي السكان. ولكن رغم ذلك، ثمّة حركات في هذه البلدان تعارض الطاقة النووية.

يرى الكثيرون أن كلفة توليد الطاقة بالاعتماد على النفط مرتفعة جداً، باستثناء الدول الغنية بالنفط. وإذ يبعث الفحم كميات كبيرة من الكربون، أصبح الغاز المصدر الأكثر شعبية. تتراوح أسعار الغاز الإقليمي بين أقل من 5 دولارات في الولايات المتحدة الأمريكية و18 دولار في اليابان. يشير المحللون أن مستقبل صادرات الولايات المتحدة ستسجل سعر مبيع بالجملة يصل إلى 11 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، سعر لن يهدد عمالقة الغاز ذي الكلفة المتدنية كقطر وروسيا والمملكة العربية السعودية، ولكن سيحد من أسعارهم وربحيتهم في حال سجلت الصادرات الأمريكية أرقاماً هامة.

كانت مصادر الطاقة المتجددة كطاقة الرياح بطيئة لتتمكن من التأثير بشكلٍ كبير على سوق الطاقة، رغم حقيقة أن آسيا تمتلك أفضل مزيج من التشميس العالي وارتفاع كثافة المستهلكين المحتملين الذين يفتقرون إلى التيار الكهربائي. في الحقيقة، يمكن أن الطاقة الشمسية قد تجنب الحاجة إلى إنشاء شبكة كهربائية غالية التكلفة في معظم المناطق الريفية. إلى هنا، فإن التكلفة هي المشكلة. كما إنّ بناء محطات الطاقة المتجددة المتعددة الاستعمالات أمرٌ مكلفٌ، مع وصول كلفة المولد إلى ضعفي المولدات التقليدية. تقتصر مهمة هذه المحطات على توفير الطاقة على أساسٍ متقطع – كلما أشرقت الشمس أو عصفت الرياح – وغالباً ما تقع في مناطق بعيدة، مما يجعل ربطها بالشبكات الوطنية أمراً مكلفاً.

أثبتت التجربة في أوروبا أن الكهرباء التي تولدها طاقة الرياح في البحر أغلى من المصادر التقليدية. رغم ذلك، تسعى عدد من الدول إلى بناء توربينات مماثلة، وتأتي اليابان على رأس هذه الدول. ومن المتوقع أن تنخفض التكلفة مع تطور المنافسة أكثر فأكثر في سوق المولدات. وقد حصل ذلك في منطقة تولد الطاقة الشمسية محلياً، حيث انخفضت منذ العام 2008 تكلفة الألواح الشمسية كثيراً بعد أن كانت يوماً ما باهظة. لكن في مطلق الأحوال، سيحدّ التقدم التكنولوجي في هذا القطاع من التكاليف وسيجعل منه بديلاً منافساً أكثر من الوقود الأحفوري.

في الشرق الأوسط، ضئيلةٌ، إن لم نقل معدومة، هي العوامل التي تحفّز الأسر على إنشاء أنظمة توليد طاقة شمسية مكلفة حين تكون أسعار الطاقة الكهربائية مدعّمة بشكلٍ ضخمٍ وواسع. ومن المخطط إنشاء مشاريع واسعة النطاق، وقد انتهت أعمال بناء بعض منها، إلا أن النمو السنوي للطاقة المولدة عن طريق الطاقة الشمسية في المنطقة يبقى أقل بكثير مما هو عليه في ألمانيا التي تأتي على رأس الدول الأوروبية في هذا المجال.

في آسيا والشرق الأوسط، ثمة سباق للحصول على الغاز بعد أن عمدت الدول إلى الحدّ من انبعاثات الكربون من خلال بناء مصانع الغاز بدلاً من اعتماد بدائل متجددة متطلبة ومكلفة. تستخدم محطات الغاز تكنولوجيات سهلة المنال وتشهد إمدادات الغاز التقليدية وغير التقليدية نمواً؛ إذ يتم العثور على احتياطات أكثر ويبدو أن الأسعار تحافظ على مستوياتها

الحالية. إنّ الكهرباء التي تعمل بالغاز هي خيار مخاطره قليلة يمكنه أن يجذب المستثمرين، لا سيما في الشرق الأوسط. أما في المناطق الأخرى، فهو لا يزال يُنافسه الفحم.

تبدو الدول المتقدمة ودول الشرق الأوسط الغنية بالنفط غير قادرة بشكلٍ متزايد على تحمّل التكلفة العالية لدعم الوقود، وهذا ما يجعلً إصلاح الدعم مسألةً سياسية شاقة لا مفرمنها

مع ذلك، إنّ الشبكة المعقدة لدعم المنتج والمستهلك للوقود الأحفوري وكذلك المصادر النووية والمتجددة هي وراء تشويه سوق الطاقة. تغيب الكفاءة الاقتصادية لآلية سعر السوق الحرة عن مختلف قطاعات سوق الطاقة. قد توهم الأسواق الفورية بوجود سوق تنافسية، ولكن التموين غالباً ما يكون ناتجاً عن الدعم المعقد، وتخفيض الضرائب، والهبات. في الدول المتقدمة، يتوفر دعم المنتجين على شكل إعفاءات ضريبية واعتمادات استثمارية ومنح بشكلٍ كبير، حيث غالباً ما يدفع المستهلكون أسعاراً أعلى لتمويل التنمية في قطاع الصناعات المتجددة.

أما في الدول المتطورة والاقتصاديات الناشئة، فغالباً ما يتم دعم الوقود والطاقة والمياه والأغذية الأساسية بسبب الفقر والرغبة في زيادة معدل التطور الاقتصادي مع زيادة السكان وارتفاع مستوى التحضر. قريباً سيرى المستهلكون أنه من حقهم الحصول على أسعار منخفضة وتبقى الحكومات رهن برامج دعم غالباً ما تكون غير مستدامة وغير مبررة.

يُعتبر دعم الوقود آليةً عمياء، لا سيما وأنها غير فعالة وغير منصفة. حيث تذهب غالبية المكاسب إلى الفئات ذات الدخل المرتفع والتي تسجّل أعلى استهلاكاً للوقود، مما يشجع على الإفراط المسرف. هذا وقد يؤخر الدعم من اعتماد تكنولوجيات توفير الطاقة كالطاقة الشمسية ويزاحم الإنفاق على البنية التحتية الأساسية ومشاريع التنمية الاجتماعية. تنفق مصر حالياً على دعم الوقود أكثر مما تنفق على التعليم.[13] كما شهد جزء كبير من الشرق الأوسط زيادة استخدام الدعم، إلا أن بعض الحكومات كانت شجاعة بشكلٍ كافٍ للحد من الدعم رغم قلقها من الاحتجاجات الشعبية. حيث خضعت إيران لجولتين للحدّ من الدعم واستبدلته بدفع مبالغ نقدية. بدورها، تحدّ الإمارات العربية المتحدة من الدعم، إلا أن عدداً من الدول الأخرى تبدو مترددة، لا سيما بعد الربيع العربي. كما يتجلى التحدي في العثور على طريقة لتخفيض الدعم تدريجياً من دون التسبب بأي مخاوف شعبية غير ضرورية – أو حتى مظاهرات – إزاء ارتفاع الأسعار. بالرغم من أنّ بعض السياسيين يتمنون تجنب قيام اضطرابات مماثلة، إلا أنّ القلة القليلة منهم يقبلون التحدي ومواجهة الدعم غير المستدام.

إن حجم فواتير الدعم المتزايدة ونمو العجز المالي يؤثر تأثيراً جدياً على عددٍ من الاقتصاديات الآسيوية أيضاً. حيث أدركت الهند أخيراً أنها تعجز عن تأمين الاستثمار المطلوب لتلبية الطلب على الكهرباء بينما تستمر في المحافظة على دعم الطاقة. ويتكرر السيناريو هذا في عددٍ من دول جنوب شرق آسيا. لقد نجحت ماليزيا في الجمع بين أسعار الوقود المرتفعة والدفعات النقدية للأسر الأكثر فقراً في العام 2013، إلا أن الأسعار لا تزال أقل بكثير من ما تمليه الأسواق الإقليمية والدولية. وتحاول أندونيسيا تطبيق مخططات مشابهة. وتعجز الدول التي تقل فيها مصادر الدعم المادي في مجال الطاقة عن المحافظة على الأسعار المدعمة مع ارتفاع العجز، الناتج غالباً عن انخفاض قيمة العملة. وغالباً ما يزيد ذلك من حجم المشكلة هو: إنّ العملة الضعيفة تسبب ارتفاع تكلفة تصدير الوقود، مما يهدد الازدهار الاقتصادي لهذه الدول.

كذلك، لا تستطيع دول الشرق الأوسط الغنية بالنفط أن تتحمّل استمرارية هذا الدعم. فقد يكون النفط ثروة الشعب، إلا أن بيعه لمحطات توليد الطاقة المملوكة من قبل الدولة مقابل دولارات قليلة للبرميل في وقت يمكن كسب 100 دولار للبرميل في الخارج هو عملياً نوع من أنواع التبذير المفرط. حيث تشجّع هذه السياسات على الإسراف، كما تعكسه أرقام حصة الفرد من إستهلاك الطاقة العالية والمستمرة في الارتفاع. بالإضافة إلى ذلك، فإنها تفرض الضرائب بشكلٍ غير مباشر على الفقراء الذين لا يستفيدون إلا قليلاً من الكهرباء الرخيصة الثمن، ولكن قد يستفيدون من زيادة في الإنفاق على الإصلاح الاجتماعي وتطور رأس المال البشري والتنوع الإقتصادي.

أدركت إيران حماقة الموقف. مع الاعتبار أن إنفاقها على الدعم زاد ليصل إلى نحو 100 مليار دولار، حيث تخطى استهلاك الطاقة المعدل الإقليمي بنسبة 50 بالمئة، مع خسارة مليارات الدولارات الناجمة عن تهريب الوقود المدعوم إلى الدول المجاورة. لكن تخليص دولة ما من طغيان الدعم يمكن أن يشكل تحدياً سياسياً قليلة هي الحكومات التي تريد مواجهته. يسارع صندوق النقد الدولي إلى تقديم الدعم

[13] تقول الحكومة المصرية أنها تنفق 70 مليار على دعم الوقود، رويترز، الأول من يونيو 2014، http://af.reuters.com/article/egyptNews/idAFL6N0OI04G20140601.

للدول النامية والناشئة التي تحاول تطبيق سياسات كسياسات خفض الدعم، إلا أنها نادراً ما تعلن الإيجابيات المالية التي يحظى بها المزارعون الأمريكيون أو الفرنسيون. في أماكن أخرى من منطقة الشرق الأوسط، تسيطر النفعية السياسية على الفعالية الإقتصادية في حين يتباطأ آخرون في ما يتعلق بمسألة الدعم خوفاً من احتجاجات مماثلة لاحتجاجات الربيع العربي. لكن، قد تصبح مسألة ارتفاع العجز المالي العامل الأساسي في عملية اتخاذ القرار كما هي الحالة في دول جنوب شرق آسيا، الأمر الذي يضع إجراء إصلاحات الدعم على رأس جدول أعمالها.

من شأن خفض دعم الوقود والطاقة أو حتى إلغائه أن يخفض الطلب في الشرق الأوسط، حيث تقدّر وكالة الدولية للطاقة أنّ الطلب على الغاز الطبيعي قد يرتفع بنسبة 70 بالمئة مع حلول العام 2035.[14] قد تمتلك المنطقة الاحتياطيات اللازمة لتلبية هذه الحاجة، إلا أن استثمارت كبيرة في الإنتاج ستكون ضرورية ليتم تأمين إمدادات تناسب الطلب.

[14] وكالة الطاقة الدولية، "توقعات الطاقة العالمية للعام 2013".

الجزء الثالث: أسواق الطاقة في تغير مستمر

على مدى السنوات العشرة الأخيرة، زاد استهلاك الطاقة العالمية بمعدل 30 بالمئة، علماً أن دولاً واقعة خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية هي التي تستهلك معظم هذه الكمية أي في الإقتصاديات الناشئة والنامية.[15] انخفض استهلاك الطاقة في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى مستويات كتلك التي وصلت إليها منذ 10 سنوات رغم النمو الاقتصادي بنسبة تزيد عن 25 بالمئة في هذه الفترة.[16] أما التفسير فهو مزيج من انخفاض النمو السكاني، وتشبع السوق، وزيادة الكفاءة في إنتاج الطاقة (كالتحول من الفحم إلى الغاز)، واستعمال المصادر المتجددة، وزيادة الكفاءة في الاستخدام من خلال تقنيات نقل وطاقة محلية جديدة. إن الصلة بين النمو الإقتصادي وزيادة استخدام الطاقة باتت ضعيفة مع ظهور الكفاءات التكنولوجية.

في قطاع النقل، رغم دخول الغاز الطبيعي البطيء، الا انه استحوذ على حصة كبيرة من السوق. كما يتوقع سعادة الدكتور عادلي أن المزيد من الغاز الطبيعي المسال سيُستخدم لإضافة نفط التموين إلى سفن الغاز الطبيعي المسال لتخفيض تكاليف الشحن. وعلى صعيد التطورات التكنولوجية، فإن سفن الغاز الطبيعي المسال العائمة، وتقنيات تحويل الغاز إلى سائل، والغاز الطبيعي المسال والغاز الطبيعي المضغوط ونقل الوقود، كلها تعوض عن الضغوط التي تفرضها الكلفة المرتفعة، مما يخفض تأثير الوقود الأحفوري على البيئة ويقترح حلول جديدة لجني الأموال من الغاز الطبيعي.

النتائج الرئيسية

من المرجّح أن يلبّي المنتجون الجدد النمو المستمر في الطلب على الطاقة في آسيا والشرق الأوسط بمساعدة انخفاض الصادرات إلى الولايات المتحدة المستقلة حديثاً في مجال الطاقة. خارج دول التعاون الاقتصادي والتنمية، يرفع النموذج التقليدي الذي يضم الزيادة السكانية، والتصنيع، والتحضر، واستخدام المحركات، والتطور الاقتصادي من الطلب على الطاقة. حيث يسجّل الشرق الأوسط اليوم أعلى متوسط لمعدلات حصة الفرد من استهلاك الطاقة، في حين أن حصة الفرد من استهلاك الطاقة في آسيا لا تزال خمس المعدل الذي حددته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، علماً أنها من المتوقع أن تتضاعف مع حلول العام 2030.[17] كما أنه من المتوقع أن يشهد الطلب على الطاقة الأساسية بحلول العام 2030 وبعده نمواً كبيراً في الصين والهند وماليزيا وإندونيسيا والفلبين.

تتحضر شركات النقل لأي تطور ممكن في مختلف أنواع الوقود. حيث يعتقد المحللون أنه في العقود المقبلة، سيبذل قطاع النقل جهوداً كبيرة لتحسين الكفاءة. حالياً، تصل كفاءة المحرك النموذجي إلى نحو 26 بالمئة في ظروف القيادة الطبيعية. إنّ السيارات الهجينة والكهربائية أكثر فعالية، وقد شاع استخدامها في اليابان حيث تشكّل نحو 40 بالمئة من السيارات الجديدة. كما يحرص قطاع النقل في اليابان على الترويج دولياً للمركبات التي تعمل على الوقود القائم على الغاز، إلا إن المفتاح يبقى في البنية التحتية والتقبّل.

يضع منتجو الغاز حالياً شرق آسيا نصب أعينهم بعد أن خفضت الولايات المتحدة من اعتمادها على الواردات. ويقيم منتجو أفريقيا والشرق الأوسط الشراكات مع شركات النفط الدولية في الصين. وكذلك بالنسبة لمنتجي الغاز، إلا أن تكاليف نقل الغاز الطبيعي المسال المرتفعة أسّست لأسواق إقليمية للغاز. لقد انهارت أسعار الغاز إلى أقل من خمسة دولارات لكل مليون وحدة بريطانية في الولايات المتحدة بسبب ثورة الغاز الصخري. كما يمتلك السوق الأوروبي شبكة أنابيب تمتد

[15] "تقرير الطاقة العالمية الصادرة عن شركة بي بي الإحصائي للعام 2013".

[16] كريستوف روهل، "Energy in 2013: Taking Stock" (ورقة تمّ تقديمها في منتدى البترول العالمي، موسكو، 16 يونيو 2014)، http://www.bp.com/content/dam/bp/pdf/speeches/2014/energy_in_2013_taking_stock.pdf.

[17] توقعات شركة بي بي للطاقة للعام 2030، بي بي، يناير 2011، http://www.bp.com/content/dam/bp/pdf/Energy-economics/Energy-Outlook/BP_Energy_Outlook_Booklet_2011.pdf

حتـى أفريقيـا والـشرق الأوسـط، إلا أنهـا تتلقـى إمـدادات تـأتي من النرويج وهولندا وروسـيا مع سـعر سـوق يتراوح بين 10-12 دولار لـكل مليـون وحـدة بريطانية. تضطر اليابـان إلى دفع نحو 16 دولار لـكل مليـون وحـدة بريطانيـة بسـبب تكاليـف النقل. إن قـرار اسـتبدال الفحـم بالغاز الطبيعي هو أساسـاً صفر، إلا أن اسـتخدام الغـاز الطبيعـي لاسـتبدال النفط قد يخفـف التكاليف بمعـدل 13 دولار لـكل مليـون وحـدة بريطانيـة. لكـن الغـاز لا يـزال يُسـتخدم على نطاقٍ واسـع لتوليـد الكهرباء لأن الشـبكات وأنظمـة النقـل والأجهـزة الكهربائية لا تـزال جميعها تعتمد على الطاقـة، في حـين أن السـيارات ليسـت كذلـك. كافحـت إمدادات الغـاز لتتـماشى مـع الطلـب عـلى الغـاز حتـى في منطقـة الشرق الأوسـط الغنيـة بالغـاز. حلّـت زيـادة الإنتـاج في قطـر وظهـور الغـاز الصخـري في الولايـات المتحـدة المسـألة في الوقـت الراهن. في غضـون ذلـك، منتجـون جـدد يظهـرون، في وقـتٍ يسـعى فيه منتجـو شرق البحـر المتوسـط، كإسرائيـل، إلى إبـرام اتفاقيـات إمـداد مـع مـصر. أمـا السـؤال الرئيـس فيبقـى: نظـراً للتغـيرات التـي تطـرأ عـلى الطلب والعـرض، ما هو مسـتقبل سـوق النفط والغـاز في حـال اسـتمر الطلـب القـوي على الغاز كمصـدر رئيس لتوليـد الطاقة؟

الخاتمة

دخل سوق الطاقة عصراً جديداً حيث أصبح التركيز على تزويد آسيا بدلاً من الولايات المتحدة، والتي بدورها تشهد مرحلة اكتفاء ذاتي متزايد، وأوروبا حيث من المتوقع أن ينخفض الطلب. ويأتي التأثير البيئي على رأس جدول الأعمال مع تركيزٍ أكبر على خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وذلك يكون من خلال الحدّ من الاعتماد على الوقود الأحفوري عبر توسيع الإنتاج النووي أو من خلال تحسين فعالية إنتاج الوقود الأحفوري المتوفر عبر تحويل محطات الطاقة المعتمدة على الفحم إلى محطات تعتمد على الغاز. كما يشهد قطاع النقل، والذي إليه تعزى أغلبية الطلب على النفط، تغيراً على الصعيد التكنولوجي مع حصول السيارات الهجينة على بعض الحصص في السوق. ومع بقاء أسعار مضخات الغاز منخفضة في الولايات المتحدة، يبقى أن نرى ما إذا كان قطاع النقل أو جزء منه سيتحول إلى الغاز الطبيعي المسال أو الغاز الطبيعي المضغوط في السنوات المقبلة. وسيترك ذلك بدوره آثاراً كبيرة على الطلب على النفط المحلي وعلى نوعية الهواء.

يشهد الطلب عبر دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية كساداً إلا أنه متنامي في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط. يقوم أهم عميلين، أي الولايات المتحدة والصين، بتغيير مواقفهما ومواقف غيرهما من الدول في السوق. تحولت الولايات المتحدة من أكبر مستورد نفط وغاز لتصبح مورداً، ويعزى ذلك بشكل كبير إلى ثورة الغاز الصخري. وقد حول مزودو الولايات المتحدة السابقون تركيزهم إلى الأسواق الآسيوية الناشئة، خصوصاً الصين.

يشهد دور الولايات المتحدة تغيراً؛ إذ إنّ مصالحها اليوم في الخارج هي مصالح شركات النفط الدولية التي تنشط عبر أسواق العالم من خلال تطوير حقول بالتعاون مع شركات نفط وطنية. ومن المرجح أن ذلك سيشجع إلغاء القيود على إيران في المستقبل القريب مع تخفيف دورها كشرطي العالم.

تتطلع الصين للحد من اعتمادها على الفحم، وللتخفيف من انبعاثات الكربون، ولتطوير صناعة الغاز الصخري حديثة العهد، ولتحسين البيئة بينما تؤمن متطلباتها من الطاقة. وذلك من خلال الدخول في شراكات جديدة في أفريقيا والشرق الأوسط والاهتمام الدائم بأي مصدر طاقة. وتتبع اقتصاديات آسيا الأخرى نهج الصين، إذ تبحث عن الغاز وعن الطاقة النووية إلى حد أقل، ولاستكمال توليد الكهرباء التي تعمل بالفحم.

أما في أوروبا، فمن المرجح أن تشهد الأسواق الكثير من التغيير. يُعرض عدد من معامل التكرير للبيع بسبب الحمولة المفرطة، علماً أن تكاليف معمل التكرير أقل في الشرق الأوسط وآسيا. قد تشجّع أزمة أوكرانيا بعض الأوروبيين على البحث في أماكن أخرى عن إمدادات غاز آمنة، وقد يحاول آخرون الإستفادة من إمكانية ما يملكون من غاز غير تقليدي. قد يمنح ذلك الولايات المتحدة الفرصة لإيجاد سوق لوارداتها من الغاز الطبيعي المسال ويشجّع على تطوير خطوط الأنابيب أكثر فأكثر في أفريقيا الشمالية، وبحر قزوين، والشرق الأوسط القريب.

يبقى الشرق الأوسط مصدر للنفط والغاز الأكبر في آسيا وبقية العالم، ولكن على غرار معظم اقتصاديات آسيا، فإنه يواجه مشاكل مترابطة تتجسد في ارتفاع الإستهلاك والدعم في الداخل. حتى الدول الغنية بالنفط في الخليج تدرك أنه لا يمكنها أن تستمر في تبرير استعمال الدعم مع ارتفاع عجزها المالي وحصة كل فرد من استهلاك الطاقة. إن إصلاح الدعم، إن تم الالتزام به، يحتاج إلى توجيه وتنفيذ في المكان المناسب. قد تكون إيران قد احتلت مركز الريادة في هذه المسألة، لكن على الآخرين أن يحذوا حذوها لو كانوا يريدون تحسين الكفاءة الاقتصادية. علاوةً على ذلك، يمنع الاستقرار المتزعزع في المنطقة من تحقيق الإمكانية الإقتصادية الحقيقية إذ يحاول المستثمرون تجنب المخاطر.

تستمر حركة "السباق على الغاز" بالنمو، حيث أصبحت الأسعار مغرية للمستثمرين، لكن في حال خرجت ثورة الغاز الصخري من الولايات المتحدة، فإن الأسعار المستقبلية على المدى الطويل قد تبدو أقل جاذبية. لكن حالياً، يبدو أن الأمر سيكون ظاهرة تطورية أكثر من كونه ظاهرة ثورية خارج الولايات المتحدة. سيبدو أن الولايات المتحدة كانت محظوظة بالجيولوجيا الصحيحة، والأراضي الخاصة المتاحة

للإيجار، وبخبراء مستقلين مغامرين في هذا المجال يعملون إلى جانب شركات النفط الدولية، وشبكة ناضجة لنقل الغاز الصخري، وكلها عوامل ساعدت هذا المجال على التطور سريعاً. إن وكالة الطاقة الدولية متفائلة، لا سيما مع ارتفاع الطلب والأسعار بشكلٍ ثابت، فبعض المعلقين يتوقعون ارتفاع الأسعار مع تراجع الإمدادات. هذا وقد يبدو الأمر مشابهاً للنقص الأخير الذي عرفته دول مجلس التعاون الخليجي في الغاز نتيجة قلة الإستثمار في الآونة الأخيرة. في غضون ذلك، يتوقع بعض المعلقين انهياراً في الأسعار مشابهاً لذلك الذي عرفته الولايات المتحدة، في الوقت الذي يلجأ فيه الجميع إلى التكسير الهيدروليكي للنفط والغاز. الأمر الأكيد هو أننا سنشهد على تغييرات غير مسبوقة في سوق الطاقة الأمر الذي يجعل توقع المستقبل أمراً أصعب. ومع ذلك، رغم التشجيع على استخدام وقود أنظف، سيستمر عدد من الدول الفقيرة تعتمد على الوقود الأحفوري الأرخص كالفحم لتوليد الطاقة على مدى السنوات الثلاثين المقبلة على الأقل.

إن التغيرات في سوق الطاقة تحصل على خلفية تغيرات سياسية واقتصادية. تكاد الصين تطيح بالولايات المتحدة كالاقتصاد الأول، وتعاني الدول النامية والناشئة من مشاكل متزايدة كبطالة الشباب على نطاق واسع . كما وأنّ الهوات في اللامساواة على صعيد الدخل تتوسع، ويبدو أن مزيداً من الاضطرابات المدنية كثورات الربيع العربي أمراً محتملاً مع ارتفاع توقعات المستهلك. مما لا شك فيه، ومع تسارع التطور الإقتصادي في العالم النامي، سيستمر الطلب على الطاقة في الارتفاع لتسهيل تأمين مستويات معيشية أعلى. أما السؤال الذي بقي دون إجابة في المنتدى فهو: كيف سيبدو مزيج الطاقة مع حلول العام 2035، وكيف سيؤثر ذلك على المناخ، والبيئة، والجيوسياسيات؟

هذا السؤال، وغيره من الأسئلة ذات الصلة التي طُرحت أثناء اجتماعات المنتدى المتتالية، سيحدد جدول أعمال بحوث في مركز بروكنجز الدوحة حول الطاقة في السنوات المقبلة

BROOKINGS

QUALITY, INDEPENDENCE, IMPACT.

منتدى بروكنجز الدوحة للطاقة 2014

أسواق الطاقة المتغيّرة:
كيف تقوم التحولات الجيوسياسية وتغيرات الاقتصاد السياسي وتقلبات الأسواق بتغيير المشهد العام للطاقة؟

2-3 أبريل
فندق فور سيزونز الدوحة، قطر

2 أبريل

08:00 - 09:30 صباحاً — **التسجيل - صالة المرقاب**
(قهوة ومرطبات)

09:30 -09:45 صباحاً — **مقدمة وترحيب** – قاعة المرقاب
سعادة الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني، مساعد الوزير لشؤون التعاون الدولي، وزارة الخارجية، دولة قطر
تشارلز إينجر، مدير، مبادرة أمن الطاقة، معهد بروكنجز
سلمان شيخ، مدير، مركز بروكنجز الدوحة

09:45 -10:00 صباحاً — **الكلمة الافتتاحية** – قاعة المرقاب
سعادة الدكتور محمد بن صالح السادة، وزير الطاقة والصناعة، دولة قطر

10:00 -11:00 صباحاً — **جلسة رفيعة المستوى** – قاعة المرقاب
سعادة الدكتور سيد محمد حسين عادلي، أمين عام، منتدى الدول المصدرة للغاز
سعادة السيد عدنان الجنابي، رئيس مجلس إدارة، لجنة النفط والطاقة البرلمانية، الجمهورية العراقية
بيل ريتشاردسون، الحاكم السابق لولاية نيو مكسيكو؛ رئيس مجموعة الاستراتيجيات السياسية العالمية، شركة أبكو العالمية؛ وزير الطاقة السابق، وزارة الخارجية الأمريكية

11:15 صباحاً – 12:45 ظهراً — **الجلسة العامة الأولى: تغيّر الجغرافيا السياسية للطاقة** – قاعة المرقاب

رئيس الجلسة: نادر سلطان، رئيس مجلس إدارة، شركة إيكاروس للصناعات النفطية
المتحدثون: لؤي الخطيب، زميل زائر، مركز بروكنجز الدوحة؛ مستشار أول، البرلمان العراقي
إيريكا داونز، زميلة، مركز جون ثورنتون الصين، معهد بروكنجز
فيريدن فيشاراكي، رئيس، شركة "فاكتس" العالمية للطاقة
إدوارد مورس، مدير عام؛ الرئيس العالمي لقسم أبحاث السلع، سيتي غروب
حسن قبازرد، رئيس تنفيذي، الشركة الكويتية لصناعة المواد الحفازة؛ مدير سابق لقسم البحوث، منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)

تهدف هذه الجلسة إلى معالجة التغيرات في أسواق الطاقة العالمية وتبعاتها الجيوسياسية. رغم الشكوك الأولية، يُنظر إلى ازدهار الطاقة في الولايات المتحدة بشكل متزايد على أنه ظاهرة طويلة الأجل. على المدى الأطول، يمكن للولايات المتحدة بالتالي أن تصبح لاعباً مهماً في الأسواق العالمية للنفط والغاز الطبيعي. يؤثر هذا الأمر بشكلٍ كبير على مناطق أخرى منتجة ومستهلكة للطاقة في العالم. في الوقت عينه، بينما تشهد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مرحلةً من الاضطرابات السياسية الجوهرية، تسعى عدة بلدان في المنطقة لتأدية دور هام في أسواق الطاقة العالمية والإقليمية. وتناقش هذه الجلسة عدداً من هذه البلدان الرئيسية، بما في ذلك إيران والعراق. كما وتتيح فرصةً للمتحدثين للإسهاب حول أثر هذه التغيرات على سوق الغاز الطبيعي ودور قطر في اجتياز هذه الآثار بصفتها الدولة الرائدة عالمياً في مجال تصدير الغاز الطبيعي المسال. أخيراً، ونظراً إلى التطورات الحاصلة في الولايات المتحدة، تبحث هذه الجلسة إمكانية التنافس على موارد الخليج بين كبار المستهلكين الآخرين، وأبرزهم الصين والهند.

BROOKINGS

QUALITY, INDEPENDENCE, IMPACT.

2 أبريل (تابع)

01:00 – 02:30 ظهراً **الغذاء** – المرقاب III

مقدمة: سلمان شيخ، مدير، مركز بروكنجز الدوحة
المتحدث: اللورد ديفيد هاول من جيلدفورد، وزير الدولة السابق لشؤون الطاقة، المملكة المتحدة؛ وزير سابق لأمن الطاقة الدولية، المملكة المتحدة
"سياسة الاتحاد الأوروبي للطاقة في سياق الأزمة الروسية-الأوكرانية: الوضع الحالي وسيناريوهات المستقبل"

02:45 – 04:30 بعد الظهر **مجموعات العمل: الجلسة 1**

مجموعة العمل 1 – قاعة الزبارة للاجتماعات
رئيس الجلسة تيم بويرسما، زميل، مبادرة أمن الطاقة، معهد بروكنجز
مجموعة العمل 2 – قاعة جنان للاجتماعات
رئيس الجلسة ناريندرا تانيجا، رئيس، قمة سياسات العالم للطاقة
مجموعة العمل 3 – قاعة مسيمير للاجتماعات
رئيس الجلسة هيرمان فرانسين، مدير تنفيذي، مجموعة إنيرجي إنتلجينس

04:30 –04:45 بعد الظهر **استراحة قهوة** – قاعة مسيمير للاجتماعات

08:00 – 09:30 مساءً **عشاء المنتدى** – حديقة الفندق

مقدمة: تشارلز إبنجر، مدير مبادرة أمن الطاقة، معهد بروكنجز
المتحدث: بيل ريتشاردسون، الحاكم السابق لولاية نيو مكسيكو؛ رئيس مجموعة الاستراتيجيات السياسية العالمية، شركة أبكو العالمية؛ وزير الطاقة السابق، وزارة الخارجية الأمريكية

3 أبريل

08:30 – 10:00 صباحاً **الجلسة العامة الثانية: الاقتصاد السياسي في الشرق الأوسط وآسيا** – قاعة الدعيبل

رئيس اللجنة: تشارلز إبنجر، مدير مبادرة أمن الطاقة، معهد بروكنجز
المتحدثون: ستيفن جالوجلي، رئيس منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، وكالة الطاقة الدولية
سوبير جوكارن، زميل أول ومدير البحوث، معهد بروكنجز الهند؛ النائب السابق لمحافظ بنك الاحتياطي الهندي
روبن ميلز، رئيس الاستشارات، منار لاستشارات الطاق
جان فرانسوا سيزنيك، أستاذ مشارك زائر، كلية ماكدونو لإدارة الأعمال، جامعة جورج تاون
يي تشي، مدير، مركز بروكنجز تسينغهوا للسياسات العامة

استناداً إلى الخلفية الجيوسياسية التي وضعتها الجلسة العامة الأولى، تناقش هذه الجلسة الجدالات الأكثر أهمية فيما يتعلق بإنتاج الطاقة واستهلاكها في الشرق الأوسط وآسيا. يشكّل دعم الوقود أحد أهم مواضيع النقاش في هذه الأيام. في حين أن دعم الوقود يعتبر أداةً سياسية هامة في مختلف أنحاء العالم، إلا إنه يستنزف خزائن الدولة بشكل كبير وغير مستدام، بالإضافة إلى التصوّر الذي ينتج عن ذلك بأن "الطاقة رخيصة" والذي يساهم في زيادة النفايات والتلوث. في الوقت عينه، دفع عدم إمكانية تجديد الوقود الأحفوري وتأثيره على البيئة لإجراء مناقشات حول الابتعاد عن اقتصاد قائم على الكربون. في الشرق الأوسط، يبدو أن ثمة إمكانيات وفيرة لتكنولوجيات الطاقة المتجددة، مثل الطاقة الشمسية، وتظهر العديد من البلدان اهتمامها باستكشاف الخيارات النووية. هذا وسيستعرض المتحدثون وسائل أخرى لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة في آسيا، ولا سيما في الصين والهند، وآثار هذا الطلب المتزايد على البيئة وأسواق الطاقة العالمية.

10:00 – 10:15 صباحاً **استراحة قهوة** – قاعة الدعيبل

BROOKINGS DOHA ENERGY FORUM
مركز بروكنجز الدوحة BROOKINGS DOHA CENTER

BROOKINGS

QUALITY, INDEPENDENCE, IMPACT.

3 أبريل (تابع)

10:15 – 11:45 صباحاً **مجموعات العمل: الجلسة 2**

مجموعة العمل 1 – قاعة الزبارة للاجتماعات
مجموعة العمل 2 – قاعة جنان للاجتماعات
مجموعة العمل 3 – قاعة مسيمير للاجتماعات

12:00 – 01:00 ظهراً **الغداء** – إل تياترو

01:15 – 02:45 ظهراً **الجلسة العامة الثالثة: أسواق الطاقة المتغيّرة** – قاعة الدعيبل

رئيس الجلسة: إيفان ساندريا، شريك أول، أسواق النفط والغاز الناشئة، إرنست أند يونغ
المتحدثون: أموس هوشستين، نائب مساعد وزير الشؤون الدبلوماسية للطاقة، وزارة الخارجية الأمريكية
جيمس جنسن، رئيس، شركة جنسن
روبرت كلينبيرج، زميل، شركة شلمبرجير المحدودة
نوبوهيكو كوجا، مدير عام مشروع ونائب مدير قسم، إدارة شؤون الطاقة، تويوتا موتور كوربوريشن
غال لوفت، مدير مشارك، معهد تحليل الأمن العالمي

تتناول هذه الجلسة البيئة المتغيرة حيث تعمل الشركات النفطية. ما الذي قد يتغير جذرياً؟ ما هي التوقعات الرئيسية لاستهلاك النفط والكهرباء في المستقبل؟ سيناقش المتحدثون الملاحظات حول الاتجاهات في قطاعات النقل العالمية، بما في ذلك الاتجاهات المتعلقة بالبترول، والمركبات الكهربائية، وتطبيقات الغاز الطبيعي المسال. تسلط هذه الجلسة الضوء على التطورات التكنولوجية الرئيسية لاستخراج الموارد غير التقليدية، فضلاً عن التحديات والسياسات البيئية. كما ستتطرق الجلسة أيضاً إلى تسعير الغاز المتداول دولياً في المستقبل والنتائج المترتبة على سوق الغاز الطبيعي المسال المتنامي وزيادة التكامل بين أسواق الغاز العالمية. علاوةً على ذلك، سيتبادل المتحدثون وجهات النظر حول التحديات التي تطرحها شركات توليد الطاقة المتعددة المصادر مقابل الشركات التقليدية.

03:00 –04:30 بعد الظهر **مجموعات العمل: الجلسة 3**

مجموعة العمل 1 – قاعة الزبارة للاجتماعات
مجموعة العمل 2 – قاعة جنان للاجتماعات
مجموعة العمل 3 – قاعة مسيمير للاجتماعات

04:30 –05:00 بعد الظهر **استراحة قهوة** – قاعة الدعيبل

05:00 – 05:45 بعد الظهر **عرض للنتائج ومناقشات الجلسات العامة** - صالة الدعيبل

المتحدث: تشارلز إبنجر، مدير، مبادرة أمن الطاقة، معهد بروكنجز
المقدّم: لؤي الخطيب، زميل زائر، مركز بروكنجز الدوحة؛ مستشار أول، البرلمان العراقي

05:45 – 06:00 بعد الظهر **الملاحظات والكلمة الختامية** – صالة الدعيبل

06:00 –07:00 مساءً **حفل الوداع** – قاعة الدعيبل

الشهرة	الاسم	المنصب	الشركة / المنظمة	الدولة
شين	مايك	زميل؛ محلل أول	معهد أكسفورد لدراسات الطاقة؛ ستات أويل	الصين
لي	ياو	مدير تنفيذي	أس أي أيه للطاقة	الصين
مادان	تانفي	زميل، فوراين بوليسي؛ مدير، مشروع الهند	معهد بروكنجز	الهند
تانيجا	نارييندرا كومار	رئيس	قمة سياسات الطاقة للعالم	الهند
تاكيشي	ريجي	أستاذ، كلية العلاقات الدولية	جامعة طوكيو العالمية	اليابان
تويودا	ماساكازو	رئيس ومدير عام	معهد اقتصاد الطاقة، اليابان	اليابان
الجيدة	ناصر	مدير عام	قطر للبترول	قطر
فرانسن	هيرمان	مدير تنفيذي	إنرجي إنتلجنس غروب	الولايات المتحدة الأمريكية
سميث	روبرت	استشاري إداري	فاكتس غلوبل إنرجي (أف جي إي) دبي	الإمارات العربية المتحدة
جيباردينو	كيري	مسؤول إقتصادي	سفارة الولايات المتحدة في قطر	الولايات المتحدة الأمريكية
بويرسما	تيم	زميل، مبادرة أمن الطاقة	معهد بروكنجز	الولايات المتحدة الأمريكية
نورتون	نيكولاس	مستشار أول للطاقة، قسم التغير المناخي والطاقة	مكتب الخارجية والكومنولث	المملكة المتحدة
أوشوا	أورلاندو	أستاذ اقتصاد	جامعة أندريس بيللو الكاثوليكية (يو سي أيه بي)	فنزويلا
حتوري	كايجي	مدير تنفيذي	منظمة اليابان للتجارة الدولية (جي أيه تي أر أو)	اليابان
فلوريس-كيلورغا	ألدو	أمين عام	منتدى الطاقة الدولي	المملكة العربية السعودية
جاين	صوبوذ كومار	مدير	مؤسسة غاز جنوب آسيا	الهند
ساكس	ناتان	زميل، مركز سابان لسياسات الشرق الأوسط	معهد بروكنجز	الولايات المتحدة الأمريكية
باكير	صديق	محلل أول للطاقة	أي أتش أس	المملكة المتحدة
شيروين	روب	مدير عام لشؤون الشركات؛ نائب المدير القُطري	شل قطر	قطر
صابور	منصر	مدير عام، التطوير والعمليات التجارية	شل قطر	قطر
حسانوف	فخري	أستاذ اقتصاد	جامعة القفقاس	أذربيجان
كاراغيانس	إمانويل	محاضر أول، قسم دراسات الدفاع	كلية كينجز لندن (فرع قطر)	قطر
عبد البصير	عبدالجليل	مدير عام، هيئة البترول	وزارة البترول والتعدين	أفغانستان
فرير	مارك	مدير البحوث والدعم	أرامكو آسيا	الصين
شودوري	أنيندیا	مدير عام - غاز	شل الهند	الهند
باندیت	فيفاك	مدير أول - الطاقة	اتحاد الغرف التجارية والصناعية الهندية	الهند
سالزانو	باسكال	نائب الرئيس، مدير قسم العلاقات الدولية	إي أن أيه	إيطاليا
لانزهونغ	لي	مدير قُطري	بترو الصين للاستثمارات (هونغ كونغ)	الصين
غولفاراز	أحمد	مدير عام	بتروليوم إكسبلوريشن	باكستان
بارتلنغ	يورغن	نائب رئيس البعثة	سفارة هولندا في قطر	هولندا
الوهيبي	محمد	سفير	سفارة سلطنة عُمان في قطر	سلطنة عُمان
خاجيهبور خوي	بيجان	شريك إداري	عطية العالمية	النمسا

الشهرة	الاسم	المنصب	الشركة / المنظمة	الدولة
دو سانتكس	غويدو	سفير	سفارة إيطاليا في قطر	إيطاليا
الفتاح	سعود	مستشار- قسم الاقتصاد وتحليل الطاقة، التخطيط المؤسسي	أرامكو السعودية	المملكة العربية السعودية
غالفان أنسيناس	مارغوت	مدير، أفريقيا والشرق الأوسط وسوق النفط العالمي	وزارة الطاقة المكسيكية	المكسيك
باليكارس	ينيس	مدير إداري	أيه سي أم العراق؛ المجموعة الربحية	العراق/اليونان
أرورا	سنجيف	سفير	سفارة الهند في قطر	الهند
ماسي	كيفن	مدير، الشؤون الدولية	ستات أويل	الولايات المتحدة الأمريكية
دوشي	تيلاك	زميل أبحاث أول	مركز الملك عبدالله للدراسات والبحوث البترولية	المملكة العربية السعودية
جمالي	أسامة	مستشار الرئيس	الكلية الأسترالية في الكويت	الكويت
خي	تان	مدير مشارك، معهد آسيا التنافسي، كلية لي كوان يو للسياسات العامة	جامعة سنغافورة الوطنية	سنغافورة
والكر	جوشوا	مدير، المشاريع الدولية	أبكو	الولايات المتحدة الأمريكية
راميريز	كلاوديو	مراقب اقتصادي ومالي إقليمي (دول مجلس التعاون الخليجي)	السفارة الكندية في الإمارات العربية المتحدة	كندا
إنغرام	جامي	محلل المخاطر القُطرية، الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	أي أتش أس	المملكة المتحدة
رهو	كانجهو	نائب الرئيس ومدير	أس كيه للتجارة الدولية، الشرق الأوسط	الإمارات العربية المتحدة
بيرد	تيموثي	عميد الشؤون الأكاديمية	كلية كينجز لندن (فرع قطر)	قطر
كوميتات	دينيس	سكرتير أول للشؤون الثقافية والسياسية والإعلام	سفارة ألمانيا في قطر	ألمانيا
آل ثاني	الشيخ أحمد	مدير عام، القسم الدولي	مكتب قطر الدولي للمحاماة	قطر
حمادي	زهير	باحث مساعد	المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات	قطر
أبوتيفا	عبدالمنعم	مدير عام	مكتب قطر الدولي للمحاماة	قطر
جنتيلوتشي	أدريانو	مدير تجاري لغاز ونفط وتعدين داو	مؤسسة ميتسوبيشي ألكتريك الأمريكية	الإمارات العربية المتحدة
إنغياني	لويجيا	استشاري قانوني	مكتب قطر الدولي للمحاماة	قطر
سمعان	مارون	رئيس	الكازار كابيتال ليمتد	الإمارات العربية المتحدة
نغ	دافيد	مستشار اقتصاد سياسي	سفارة الولايات المتحدة في قطر	الولايات المتحدة الأمريكية
كولاكزكوفسكي	ماسييج	مدير، قطاع الغاز والنفط	المنتدى الاقتصادي العالمي	سويسرا
بيدروسا	إدواردو	أمين عام	مجلس التعاون الاقتصادي لمنطقة المحيط الهادئ	سنغافورة
صيداوي	راديا	مدير قسم الإحصاء ونمذجة الغاز	الأمانة العامة لمنتدى الدول المصدرة للغاز	قطر
الريامي	محمد	مدير قسم الطاقة وتحليل أسواق الغاز	الأمانة العامة لمنتدى الدول المصدرة للغاز	قطر
العمري	غالب	محلل سوق الغاز الطبيعي	الأمانة العامة لمنتدى الدول المصدرة للغاز	قطر
بيلايفا	محجوبة	محلل اقتصاد الطاقة	الأمانة العامة لمنتدى الدول المصدرة للغاز	قطر

الشهرة	الاسم	المنصب	الشركة / المنظمة	الدولة
أرتيغا	ماريا رودريغيز	مكتب الأمين العام	الأمانة العامة لمنتدى الدول المصدرة للغاز	قطر
هارونا	ساليزو	محلل قطاع تنقيب الغاز	الأمانة العامة لمنتدى الدول المصدرة للغاز	قطر
غورجي	أمين	محلل أسواق الغاز الطبيعي المسال والغاز الطبيعي المضغوط وتحويل الغاز إلى سوائل	الأمانة العامة لمنتدى الدول المصدرة للغاز	قطر
حداد	كارمن	مدير عام	سيتي بنك قطر	قطر
الكعبي	سعد شريدة	مدير مشاريع النفط والغاز	قطر للبترول	قطر
ميتورا	جوانا	منسق اتفاقيات	قطر غاز	قطر
كويزومي	توشياكي	مدير عام، قسم الوقود	شركة طوكيو لطاقة الكهربائية	اليابان
شيخ	كريم	إدارة الآبار والخزانات	شل قطر	قطر
الشنفري	عادل	نائب رئيس	مجموعة الشنفري	سلطنة عُمان
ماليزا	ثاديوس	خبير اقتصادي	وزارة التخطيط التنموي	قطر
هوري	يوشياكي	مساعد المدير العام، قسم الطاقة والثروة المعدنية	ميتسوي وشركاه المحدودة	قطر
العبيدلي	عبدالرحمن	مدير العلاقات العامة والاتصالات	قطر للبترول	قطر
سالم	مارغريت ميتشل	مدير تنفيذي	مؤسسة قطر	الولايات المتحدة الأمريكية
مسعود	فيصل	نائب رئيس	سيتي بنك	قطر
آل ثاني	الشيخ فيصل	نائب رئيس	الفيصل القابضة	قطر
تايلور	بول نيل	مسؤول العلاقات	ميرسك قطر للبترول	قطر
دو بومايرول	بنجامين	محلل قرارات الأعمال	ميرسك قطر للبترول	قطر
أفلك	لويس	مدير إداري	ميرسك قطر للبترول	قطر
زيادة	سوزان	سفير	سفارة الولايات المتحدة في قطر	الولايات المتحدة الأمريكية
كاهر	بارت	رئيس ومدير عام	إكسون موبيل	قطر
المانع	صالح	نائب الرئيس ومدير الحكومة والشؤون العامة	إكسون موبيل	قطر
روتلدج	أسليستار	نائب الرئيس	إكسون موبيل	قطر
النعيمي	عبداللطيف	مدير تطوير وطني	إكسون موبيل	قطر
قبلاوي	باسم	مدير	إكسون موبيل	قطر
ريغبي	جيم	نائب الرئيس ومدير تطوير	إكسون موبيل	قطر
الجابر	ناصر	مدير استثمارات المجتمع	إكسون موبيل	قطر
هيافيل	أنطوني	منسق أكاديمي	جامعة حمد بن خليفة	قطر
والكر	كريستي أفريل جاين	مدير مشروع	فوكس ريبورتس/ الدورية المالية للنفط والغاز	قطر
بونس دو ليون	جوان أبيلان	تطوير أعمال/ تقارير المجتمعات الدولية	فوكس ريبورتس/ الدورية المالية للنفط والغاز	قطر
تشيرنينغ	روديغر	مدير مركز قانون الطاقة والاستدامة	جامعة قطر	قطر
اسماعيل	روديغر	سكرتير سياسة وأقتصاد وطاقة	سفارة المملكة المتحدة في قطر	المملكة المتحدة
بروس	غريغ	مدير دعم الأعمال، التسويق والشحن	راس غاز	قطر
هامفريز	بريت	مدير (تحليلات البيع بعيدة المدى)، التسويق والشحن	راس غاز	قطر

الشهرة	الاسم	المنصب	الشركة / المنظمة	الدولة
دادفار	ساناز	مستشار تجاري أول - الخليج	شل أب ستريم العالمية	الإمارات العربية المتحدة
الخوري	محمد أحمد	محلل أول بمؤسسة قطر للبحوث والتنمية	مؤسسة قطر	قطر
المنصوري	جاسم	رئيس	آي هورايزون	قطر
جونز	إيان	مدير أول، استشارية النفط والغاز	أرنست أند يونغ	سلطنة عُمان
طومبا	ماتيا	متخصص في الاستثمار	الديار القطرية	قطر
شالمان	غيوم	مدير إداري	توتال قطر	قطر
واتيز	أوليفر	نائب الرئيس، مدير تطوير الأعمال	توتال قطر	قطر
شرقية	إبراهيم	نائب مدير	مركز بروكنجز الدوحة	قطر
بندقجي	نيفين	زميل زائر مشترك	مركز بروكنجز الدوحة/ جامعة قطر	قطر
ليستر	تشارلز	زميل زائر	مركز بروكنجز الدوحة	قطر
سماحة	رنا	مدير، منطقة الشرق الأوسط والبحوث والاستشارات	إنرجي إنتل	لبنان
واسيلكار	سنديب	رئيس	مجموعة ستراتيجك فورسايت	الهند
فيتوهالي	إلماس	مدير تنفيذي	مجموعة ستراتيجك فورسايت	الهند
أحمد	حورية	مشاريع خاصة، مكتب الرئيس	مؤسسة قطر	قطر
حنا	إيلي	مدير عام، إي أي جي بروبرتي كاجوالتي	أيه أي جي الشرق الأوسط وأفريقيا	قطر
شعار	محسن	مدير إداري	كونتيننتال للطاقة	الإمارات العربية المتحدة
زارسفند	عزة	مدير عام	أي ستور	الولايات المتحدة الأمريكية
سانت جايمس	كارلوس	رئيس	مجلس الشرق الأوسط والأمريكيتين للطاقة	البحرين
منصور	ربيع	مدير إداري	مجموعة جاسيا	المغرب
فادهانام	سندار	رئيس الخدمات التجارية	بنك صادرات إيران	قطر
السبيعي	مها	محلل أول للطاقة المتجددة، قسم الطاقة الجديدة	قطر للبترول	قطر
الحمادي	سلوى	محلل أول للطاقة النووية، قسم الطاقة الجديدة	قطر للبترول	قطر
ماتيسي	مارينا	مدير مساعد، الطاقة النووية، قسم الطاقة الجديدة	قطر للبترول	قطر
باعبود	عبدالله	مدير مركز دراسات الخليج	قطر للبترول	قطر
التميمي	فهد	مدير مساعد لشؤون الطاقة المتجددة، قسم الطاقة الجديدة	قطر للبترول	قطر
بويس	السير غراهام	مدير	هينتون كابيتل بارتنر	المملكة المتحدة
غوردن	طارق	سكرتير أول (سياسي)	سفارة كندا في قطر	قطر
كريستودوليديس	نيكولاس	مستشار للشؤون الاقتصادية والتجارية	سفارة اليونان في قطر	قطر
أبراهام	جوسن جايمس	مستشار خاص للطاقة والاقتصاد	سفارة كوريا الجنوبية في قطر	قطر
سوهو	لي	مستشار	سفارة كوريا الجنوبية في قطر	قطر
صوان	وائل	مدير إداري ورئيس قُطري	شل قطر	قطر
الجنابي	عدنان	رئيس مجلس إدارة لجنة النفط والطاقة البرلمانية	الجمهورية العراقية	العراق
فيشاراكي	فريدون	رئيس	فاكتس غلوبل إنرجي (أف جي إي) دبي	إيران
كي	يي	مدير	مركز بروكنجز تسينغهوا للسياسة العامة	الصين
هاول	اللورد ديفيد	وزير الدولة السابق لشؤون الطاقة؛ وزير سابق لأمن الطاقة الدولية	حكومة المملكة المتحدة	المملكة المتحدة
كلينرغ	روبرت	زميل شلمبرجير	شلمبرجير	الولايات المتحدة الأمريكية

الشهرة	الاسم	المنصب	الشركة / المنظمة	الدولة
جنسن	جيمس	رئيس	مكتب جنسن وشركاه	الولايات المتحدة الأمريكية
داونز	إيريكا	زميل بمركز جون ثورنتن الصين	معهد بروكنجز	الولايات المتحدة الأمريكية
مورس	إدوارد	مدير إداري، مدير عالمي لبحوث السلع	أبحاث سيتي	الولايات المتحدة الأمريكية
لوفت	غال	مدير مشارك	معهد تحليل الأمن الدولي	الولايات المتحدة الأمريكية
كوغا	نوبوهيكو	مدير عام لقسم شؤون الطاقة	شركة تويوتا للسيارات	اليابان
كالوغلي	ستيفن	مدير قسم أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا	وكالة الطاقة الدولية	الولايات المتحدة الأمريكية
غوكرن	سوبير	زميل أول ومدير البحوث؛ نائب المحافظ السابق	بروكنجز الهند؛ البنك الاحتياطي الهندي	الهند
هوشستن	أموس	نائب مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون دبلوماسية الطاقة	وزارة الخارجية الأمريكية	الولايات المتحدة الأمريكية
ريتشاردسون	بيل	رئيس، الاستراتجيات السياسية العالمية؛ وزير الطاقة الأسبق	أبكو العالمية؛ وزارة الطاقة في الولايات المتحدة	الولايات المتحدة الأمريكية
عدلي	سيد محمد حسين	أمين عام	منتدى الدول المصدرة للغاز	قطر
سلطان	نادر	رئيس	شركة إيكاروس للصناعات النفطية	الكويت
شيخ	سلمان	مدير	مركز بروكنجز الدوحة	قطر
السادة	سعادة الدكتور محمد بن صالح	وزير الطاقة والصناعة القطري	دولة قطر	قطر
ساندريا	إيفان	شريك أول، أسواق النفط والغاز الناشئة	إرنست آند يونغ	المملكة المتحدة
قبازرد	حسن	مدير عام؛ مدير سابق، قسم البحوث	الشركة الكويتية لصناعة المواد الحفازة؛ ، أوبك	الكويت
الخطيب	لؤي	زميل زائر؛ مستشار أول	مركز بروكنجز الدوحة؛ البرلمان الاتحادي العراق	قطر
أبنجر	تشارلز	مدير، مبادرة أمن الطاقة	معهد بروكنجز	الولايات المتحدة الأمريكية
ميلز	روبن	رئيس استشارات	منار لاستشارات الطاقة	الإمارات العربية المتحدة
آل ثاني	سعادة الشيخ محمد بن عبدالرحمن	مساعد وزير الخارجية القطري لشؤون التعاون الدولي	وزارة الخارجية القطرية	قطر
سيزنك	جان فرنسوا	أستاذ مساعد	كلية ماكدونو لإدارة الأعمال في جامعة جورجتاون	الولايات المتحدة الأمريكية

نبذة عن مركز بروكنجز الدوحة

تمّ إنشاء مركز بروكنجز الدوحة من خلال مبادرة من معهد بروكنجز في واشنطن. يأخذ المركز من الدوحة مقرّاً له ويقوم بتحليلات سياسية وبحوث مستقلّة عالية الجودة عن منطقة الشرق الأوسط. يحافظ المركز على سمعةٍ اكتسبها من خلال التأثير السياسي والبحوث الميدانية المتطورة التي تركّز على القضايا الاجتماعية، والاقتصادية، والجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط الكبير بما في ذلك العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية.

يرأس مجلس المستشارين الدولي لمركز بروكنجز الدوحة معالي الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السابق والرئيس المشارك ستروب تالبوت. تمّ افتتاح المركز رسمياً من قبل معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في 17 فبراير 2008. تقوم دولة قطر بتمويل هذا المركز الذي يديره سلمان شيخ.

ولتحقيق رسالته، يقوم مركز بروكنجز الدوحة بالأبحاث والبرامج التي تشمل مشاركة شخصيات بارزة من الحكومات والمجتمع المدني وعالم الأعمال ووسائل الإعلام والأكاديميين على حدّ سواء، في قضايا السياسات العامة الهامة المتعلقة بالمجالات المحورية الأربعة التالية:

- الدمقرطة والإصلاح السياسي والسياسات العامة.
- العلاقات بين منطقة الشرق الأوسط والدول الآسيوية الناشئة، بما في ذلك الشؤون الجيوسياسية واقتصاد الطاقة.
- حل النزاعات وبناء السلام في مرحلة ما بعد الصراع.
- الإصلاح التعليمي والمؤسسي والسياسي في دول مجلس التعاون الخليجي.

يعتبر مركز بروكنجز الدوحة منبر أبحاث معهد بروكنجز في المنطقة بسبب انفتاحه على وجهات النظر كافة.

المجموعة الاستشارية لمنتدى مركز بروكنجز الدوحة للطاقة

إن المجموعة الاستشارية لمنتدى مركز بروكنجز الدوحة للطاقة هي مجموعة أساسية لاستمرارية المنتدى. تتألف هذه المجموعة من شخصيات تتمتع بخلفيات وخبرات متنوعة، وتعمل على تنظيم المنتدى، لا سيما من خلال تأمين طبيعة المواضيع التي سيُصار إلى مناقشتها وطريقة تأطيرها. كما يوصي أعضاء هذه المجموعة بمتحدثين ومشاركين من أجل التأكد من أنّ المنتدى يجمع بين أفضل وأكثر القادة تمثيلاً في مجال الطاقة والسياسة.

أما الأعضاء الذين يؤلفون هذه المجموعة فهم:

بسام فتوح، مدير، معهد أوكسفورد لدراسات الطاقة

هيرمان فرانسين، مدير تنفيذي، مجموعة إنرجي انتلجنس

فيكتور جاو، مدير، الجمعية الوطنية الصينية للدراسات الدولية

ديفيد غولدوين، رئيس، معهد غولدوين للاستراتيجيات الدولية

ناصر الجيدة، رئيس تنفيذي، قطر للبترول الدولية

ياسر مهدي مفتي، رئيس التحولات الاستراتيجية، شركة أرامكو السعودية

إيفان سندريا، شريك أول، مؤسسة إرنست أند يونغ

تشارلز أبنجز، مدير، مبادرة أمن الطاقة، مؤسسة بروكنجز

فكرام مهتا، رئيس، بروكنجز الهند

سلمان شيخ، مدير، معهد بروكنجز الدوحة

منشورات مركز بروكنجز الدوحة

2014

ما وراء الطائفية: الحرب الباردة الجديدة في الشرق الأوسط

دراسة تحليلية، غريغوري غوس

الأزمة المستمرة: تحليل المشهد العسكري في سوريا

موجز السياسة، تشارلز ليستر

أي أسلوب اعتمدته النهضة أثناء عملية صياغة الدستور التونسي: الإقناع، الإكراه، أو تقديم التنازلات؟

دراسة تحليلية، مونيكا ماركس

2013

إعادة إعمار ليبيا: تحقيق الاستقرار من خلال المصالحة الوطنية

دراسة تحليلية، إبراهيم شرقية

ملوكٌ لجميع الفصول: كيف اجتازت الأنظمة الملكية في الشرق الأوسط عاصفة الربيع العربي

دراسة تحليلية، غريغوري غوس

انقلاب اللاعودة: الولايات المتحدة أمام إعادة ترتيب أولوياتها في مصر

موجز السياسة، شادي حميد وبيتر ماندافيل

موجز سياسات منتدى مركز بروكنجز الدوحة للطاقة 3102

تقرير مركز بروكنجز الدوحة – مبادرة أمن الطاقة مركز بروكنجز

سياسة ذات مرجعية دينية بدون دولة إسلامية: هل يمكن أن يكون حزب العدالة والتنمية التركي نموذجاً للإسلاميين العرب؟

موجز السياسة، أحمد ت. كورو

السلام الدائم: رحلة اليمن الطويلة للمصالحة الوطنية

دراسة تحليلية، ابراهيم شرقية

أجندة للحقوق في العالم الإسلامي؟ تطور إطار عمل منظمة التعاون الإسلامي لحقوق الإنسان

دراسة تحليلية، توران كيا اوغلو